وزارة التعليـم العالـي والبـحث العلمـي

جـامعة عمار ثليجي الأغواط

كليـة العلـوم الاجتماعية

قســم علم الاجتماع

الموضوع:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة

بجامعة عمار ثليجي بكلية العلوم الاجتماعية – الأغواط–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخـصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبتين :

- حليمة بلبول
- مباركة قبسي

إشراف الأستاذة الدكتورة :

زيزاح سعيدة

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

" وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

بعد شكر المولى عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذا العمل، نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الأستاذة الفاضلة الأستاذة الدكتورة زيزاح سعيدة التي تفضلت مشكورا وقبلت الإشراف على هذه المذكرة، والتي لم تبخل علينا والنصائح والتوجيهات القيمة، كما أتقدم بالشكر مسبقا لأعضاء اللجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة المذكرة، ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم أن نتقدم بكل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة بجامعة الأغواط، الذين قدموا لنا العون لإنجاز هذا العمل بتوجيهاتهم، وأخص بالذكر الأستاذة حفصة جرادي.

وفي الأخير لا أنسى أن أتقدم بكل أسمى معاني الاحترام والتقدير لكل من قدم لنا بد المساعدة من بعيد أو قريب.

حليمة/مباركة

إهـــــــداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير الأنام مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى:

الى الاستاذة الدكتورة زيزاح سعيدة التي غابت عنا بسبب مرضها إليها أهدي هذا العمل.

أغلى ما في الوجود إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها أمي الغالية التي أفاضت عليا بدعواتها وبركاتها وكانت سند لي.

إلى دافعي للاستمرار والتقدم دائما، إلى من لو قضيت عمري كله أدعو له ما وفيته حقه أبي الغالي.

إلى كنز حياتي إخوتي وأخواتي الذين كانوا لي سندا في انجاز هذا العمل.

إلى من تقاسمت معها تعب العمل وتقاسمنا الأفراح والأحزان صديقتي مباركة

كل أحبتي وأصدقائي وأقربائي ومن ساندني ودعمني ووقف معي في انجاز هذا العمل خلف ستار المحبة سواء من بعيد أو من قريب كان.

والى كل من يحمل في قلبه ذرة محبة لي وإلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ذاكرتي.

حليمة

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير الأنام مُحَمَّد ﷺ:

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى:

أهدي هذا العمل المتواضع الى أستاذتي الغالية زيزاح سعيدة متمنية من المولى أن يشفيها.

أغلى ما في الوجود إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها أمي الغالية التي أفاضت عليا بدعواتها وبركاتها أمي الحنون.

إلى روح والدي الطاهرة رحمة الله عليه.

اختي العزيزة رحمها الله وابن اختي البرعم جواد وإلى اخوتي وأخواتي و إلى صديقتي و اختي حلوم.

كل أحبني واصدقائي وأقربائي.

إلى كل زميلاتي طيلة المشوار الدراسي.

إلى كل من سخرهم الله لي عونا وسندا.

إلى كل من يمارس عمله بإتقان.

مباركة

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر	
الاهداء	
مقدمة	أ ـ ب
الجانب النظري: الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: الإشكالية	5
ثانيا: الفرضيات	6
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية)	6
رابعا: أهداف الدراسة	7
خامسا: أهمية الدراسة	8
سادسا: تحديد المفاهيم	8
سابعا: المقاربة السوسيولوجية	21
ثامنا: الدراسات السابقة	23
تاسعا: صعوبات الدراسة	31
ملخص الفصل	32
الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	35
ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال	35
خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال	36
وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال	37
مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	38
الفصل الثالث: جودة التعليم العالي	
جودة التعليم العالي	42
ماهية جودة التعليم العالي	42

عناصر جودة التعليم العالي	47
معايير جودة التعليم العالي	48
دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي	50
وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم العالي	50
استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم العالي	57
أهمية وأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم العالي	59
معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي	60
ملخص الفصل	62
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد: تعريف بالمؤسسة	65
مجالات الدراسة (بشري والزماني والمكاني)	65
مجتمع البحث وعينة الدراسة	67
منهج الدراسة	67
تحليل النتائج	68
عرض وتحليل البيانات	67
نتائج الفرضية الأولى	72
نتائج الفرضية الثانية	95
خاتمة	99
قائمة المصادر والمراجع	101
الملاحق	108
ملخص الدراسة	

مقدمة

إن التغير السريع في جل مجالات وميادين الحياة يعد من أبرز خصائص وسمات العصر الحالي ومن بين هذا التغير نجد تلك الثورة التكنولوجية في المعلومات والاتصال التي تغلغلت في جميع مناحي الحياة الإنسانية وفي جميع جوانبها ومما لاشك فيه أن هذه السرعة في التقدم التقني والتكنولوجي أثرت تأثيرا جليا في العملية التعليمية وعناصرها حيث تحولت هذه الأخيرة من الطرق التقليدية في التدريس الى الطرق الحديثة التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في طرق وأساليب التدريس وفي ظل هذا التطور التكنولوجي أجبرت المؤسسات التعليمية على مواكبة العصر الحديث وبما فيه من تقنيات حديثة حيث أصبحت التكنولوجيا المعلوماتية قوة فاعلة ومطلب رئيسي يفرض نفسه على التعليم الحديث الذي يتطلب وجود الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية.

فقد أصبح التعليم في عصر التكنولوجيا سلعة أكثر حيوية وقوة محركة لنجاح أي تغير اجتماعي ومنه فإن ارتباط التكنولوجيا بالتعليم أدى الى ظهور مفاهيم ومصطلحات حديثة في النظام التعليمي الحديث ومن بين هذه المصطلحات نجد: تكنولوجيا التعليم، التعليم عن بعد، الجامعة الافتراضية.

وعليه فقط جاءت دراستنا من أجل معرفة كيف تساهم تكنولوجيا ت المعلومات والاتصال في تطوير العملية التعليمية حيث حاولنا تقديم هذه الدراسة وذلك من خلال خطة منهجية علمية انقسمت الى جانبين الجانب النظري والجانب الميداني مقسمة الى أربعة فصول وجاءت على النحو الآتي، الجانب النظري ضم ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: وهو الإطار العام للدراسة حيث تم فيه صياغة الإشكالية وتحديد أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الموضوع وتحديد المفاهيم الأساسية والمساعدة للدراسة دون أن ننسى الإرث النظري المفسر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وعملية التعليم، أما في نهاية هذا الفصل فقد تطرقنا للدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتم التعرض فيه الى مفهومها وخصائصها دون أن ننسى وظائف ومكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الفصل الثالث: تم في هذا الفصل التطرق إلى جودة التعليم العالي وضم العناصر التالية: ماهية جودة التعليم العالي وعناصرها ومعاييرها، كما تم التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي و وسائلها واستخداماتها مع ذكر معوقاته تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي.

أما الفصل الرابع فهو الجانب الميداني للدراسة فضم ما يلي: تمهيد حاولنا فيه التعريف بالمؤسسة التي تم أخذ العينات منها.

وتطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة: وتمثل في مجالات الدراسة، مجتمع و عينة الدراسة وتحليل النتائج من خلال تفريغ الجداول وتحديد التكرارات والنسب المئوية ومناقشة نتائج الدراسة للتحقق من صدق الفرضيات. كما ختمنا هذا الجانب الميداني بالنتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة النظرية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة النظري

أولا: الإشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد مفاهيم

سابعا: المقاربة السوسيولوجية

ثامنا: الدراسات السابقة

تاسعا: صعوبات الدارسة

أولا: الإشكالية

عرف العالم خلال السنوات القليلة الماضية تغيرات أساسية مست كافة المؤسسات على اختلاف درجتها في التقدم والتطور ومن أهم العوامل التي خلقت هذا التغير الثورة المعلوماتية والتقنية والتي نتج عنها ما يسمى بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها أهم المداخل التي تساعد على التغلب على تحديات هذا العصر.

وفي ظل هذا التطور أصحبت المؤسسات على اختلاف أنواعها ومنها المؤسسات التعليم العالي تشهد موجه من التحولات التي اعتمدت على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة والمتسارعة خاصة مع الوعي الباحثين في قضايا التعليم بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع مستوى التعليم والمنهاج وأساليب التدريس والارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها وأصبح تطبيق تقنياتها ملحة لاستمرار هذا الإنتاج الفكري وتحقيق جودة التعليم.

وعلى غرار اهتمام الدول بتحسين مستوى ونوعية التعليم ركزت مؤسسات التعليم العالي الجزائرية جهودها للنهوض بهذا القطاع الهام وكيفية الحصول على مصادر المعرفة والانتقال من النمط التقليدي للتعليم إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاهتمام بتحسين جودة التعليم العالي.

ومن خلال ما سبق ذكره ارتئينا طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور في تحسين الجودة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار الثليجي؟

التساؤلات الجزئية:

- كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير مناهج التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي؟
- هل تساعد التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي؟

ثانيا: الفرضيات

انطلاقا من التساؤل العام التساؤلات الجزئية نقترح الفرضيات الآتية:

1. الفرضية الرئيسية:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهما وفعالا في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي.

2. الفرضيات الجزئية:

- تساعد التكنواوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي.
- ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في تطوير مناهج التدريس قي كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

موضوعنا هذا له عدة أسباب ومبررات ذاتية وأخرى موضوعية تمثلت فيما يلي:

1. أسباب ذاتية:

- موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال موضوع ضمن علم اجتماع والاتصال.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم العالي وما حققته من آثار إيجابية.
- البحث في دراسة موضوع تكنولوجيا المعلومات وما يتعلق به والذي يعتبر من أبرز اهتماماتنا الخاصة.
- في الواقع عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم.

2. أسباب موضوعية:

- نقص الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين جودة في مؤسسات التعليم العالي.
- قابلية الموضوع للإنجاز والدراسة.

موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال هو ضمن متطلبات تخصص علم الاجتماع والاتصال.

رابعا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من قبل القائمين على الخدمة التعليم العالي والوقوف على مدى مساهمة هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم العالي لدى الطلبة الجامعيين كما تهدف إلى:

- إبراز مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم العالي.
- تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تحسين جودة التعليم العالي..
- توضيح العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم العالي على غرا ر مجالات أخرى.

خامسا: أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال حداثة الموضوع ومختلف عناصره حيث تم الجمع بين متغيرين ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن وبالنظر إلى المزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال مسايرة المنظمة للتطورات التكنولوجية فمن المهم التعرف على واقع المؤسسات التعليمية وتطبيقها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخداماتها الفعلية بهدف تحسين الخدمة.

سادسا: تحديد مفاهيم

1. مفهوم التعليم العالي:

1.1. لغة:

ورد تعريف التعليم في موسوعة المعارف التربوية مفاده أنه:" ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال"، ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال[1].

2.1. اصطلاحا:

أما عن التعليم العالي مثله مثل باقي المفاهيم عرف التعليم العالي العديد من المحاولات لتحديده، يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

[1] **موسوعة المعارف التربوية** (2007 م)، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، ص 1082.

هناك من عرفه على أنه: ذلك التعليم الذي يتعلق بموضوعات معقدة بالغة الأهمية للباحثين، في حاجة إلى دقة بالغة في علم المناهج وهو المسؤول عن ارتفاع مستوى معرفة الطلاب، وهو المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث والبحث التخصصي، وأن يكون مستوى الدروس عال جدا، عن طريق نشر الكتب والمقالات، ولذلك يصر ويلزم أن يكون مستوى الدروس عاليا جدا هذا ما يتطلب عملا شاقا وعميقا، وهذا يساعد في تطوير العلوم[1].

وعرفه عطا:" على أنه كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة، ومرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسد حاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة"[2].

اما المشرع الجزائري فقد عرفه:" بانه كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، ويمكن أن يقدم تكوينا تقنيا على مستو عال من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة"[3].

3.1. اجرائيا:

ومنه يمكن صياغة تعريف إجرائي لهذا المفهوم مفاده أنه كل المعارف التي تقدم الطلبة في مرحلة ما بعد الثانوي في جميع التخصصات من قبل مختلف المؤسسات الجامعية عمومية كانت أو خاصة لسد حاجات المجتمع وخدمة لمشروع التنمية المنشودة.

---

[1] أيمن يوسف: **تطور التعليم العالي الإصلاح والآفاق السياسية**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع غير منشورة، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2007م/2008م، ص 17.

[2] عطا عدي: **معايير الجودة والآداء والتقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم**، دار البداية عمان، 2011م، ص 21,

[3] رقاد صليحة: **تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2013م/2014م، ص 23.

2. تعريف تكنولوجيا التعليم:

1.2. لغة:

تكنولوجيا(Technologies) كلمة إغريقية قديمة، مشتقة من كلمتين: هما (Techne) وتعني مهارة فنية، وكلمة (Logos) وتعني دراسة، ولذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية.

أما مصطلح تكنولوجيا التعليم، والذي شاع استخدامه في العالم الغربي، يقابل مصطلح تقنيات التعليم في الوطن العربي، فهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية ،التي بدأت عام 1920 عندما أطلق العالم فين (Finn)هذا الاسم عليه.

ويمكن أن يصادف الدارس لبعض من المراجع العربية والأجنبية، والتي تعالج مفهوم تكنولوجيا التعليم، مصطلحين أحدهما الأجهزة أو المكونات المادية، والثاني البرمجيات، كما تشير المراجع إلى أن لمصطلح تكنولوجيا التعليم، والذي يشمل أيضا تكنولوجيا التدريب معنيين مختلفين.

2.2. اصطلاحا:

ويقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية فردية أم جماعية مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقانات التربوية الحديثة، مع الأخذ في عين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها وميزاتها وحدودها، فكل تقنية

من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها وأثرها التعليمي على خصائصها وميزاتها والأغراض التي تستخدم لأجلها، وكذا الأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التعليمي[1].

أما مصطفى فلاته فقد عرفة تكنولوجيا التعليم بقوله: " هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل".

ومن هنا يتضح لنا دور تكنولوجيا التعليم بأنها تعنى أكثر من استخدام الآلات والأدوات والأهم هو الأخذ بالأسلوب المنهجي أو اسلوب النظام الذي يكمن خلف عمل هذه الآلات واستخدامه لتحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية إذا فتكنولوجيا التعليم تقدم خدمة كبيرة للمدرس حتى يؤدي عمله بمجهود أقل وقدرة أكثر، ويكون نشاطه منظما ومعنا وفعالا، وأيضا تساعد الطالب على أن يتعلم وأن تشد انتباهه للدرس والمدرس.[2]

3.2. إجرائيا:

تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتواصل لتعلم أكثر فاعلية.

3. مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من المكونات الأساسية لنظام المعلومات وللتعرف هذا معناها لابد من التطرق لتعريف كل من لفظ التكنولوجيا ولفظ المعلومات كلا على حدا ثم التطرق للتعريف المركب للعنوان.

---

[1] مجدي عزيز إبراهيم: **المنهج التربوي وتحديات العصر**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006م، ص 124.

[2] إبراهيم المحيسن: **أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية**،4533 http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t تاريخ الزيارة:2024/04/15م على الساعة 18:50.

1.3. لغة:

هي استخدام التكنولوجيا لتخزين و توصيل و معالجة المعلومات. و التكنولوجيا عادةً تشمل أجهزة الحاسب الآلي، و الاتصالات عن بعد، و التطبيقات و غيرها من البرمجيات. و المعلومات قد تشمل بيانات العمل، و الصوت، و الصور، و الفيديو، و غيرها. و تكنولوجيا المعلومات تستخدم عادةً لدعم عمليات العمل من خلال خدمات تكنولوجيا المعلومات[1].

2.3.اصطلاحا:

تشمل كل ما له علاقة بتكنولوجيا الحاسوب مثل تسيير الشبكات والوسائل أو المعدات والبرامج و الأنترنت، إن أعمال تكنولوجيا المعلومات تتضمن برمجة الحواسيب وإدارة الشبكات والهندسة المعلوماتية وتطوير الواب والمساعدة التقنية، و كثير من المهن ذات العلاقة. و بما أننا نعيش عصر المعلومات فإن تكنولوجيا المعلومات أصبحت جزءا من حيتنا اليومية، و هذا يعني أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات المستعمل بكثرة سيبقى.

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها :" مدى واسع من التكنولوجيا المتضمنة في معالجة وتداول المعلومات مثل أجهزة الكمبيوتر والبرامج وطرق تطوير النظم الجديدة والاتصالات عن بعد وتقنيات المكتب الحديث[2] .

3.3.إجرائيا:

تعرف تكنولوجيا المعلومات إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: القدرة على تطبيق المعرفة العلمية لتحقيق أهداف محددة، والتوظيف الواعي للمعارف والمهارات والخبرات والنظم الإدارية أو التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات

[1] معجم المعاني الجامع: عربي . عربي_almaany .com/ar/dict/Ar، وقت زيارة الموقع:2024/05/8، 20:16.

[2] علم الدين محمود: **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهري**، العربي للتوزيع والنشر، القاهرة، 1990م، ص 15.

بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها. كما تشمل كافة أنواع الأجهزة والبرامج المستخدمة في تجهيز وتحرين واسترجاع المعلومات[1].

4. مفهوم الاتصال (العملية الاتصالية):

يعد الاتصال وسيلة مهمة لنجاح وتحقيق التفاهم والتعاون بين المتصلين من افراد ومجموعات، إذ تمثل عملية الاتصال أحد العناصر الأساسية في التفاعل الإنساني، لذا سيتم التطرق لتعريف الاتصال:

1.4.لغة:

لغة : أقدم تعريفات الاتصال هي التي ركزت على الاشتقاق اللغوي لكلمة communication وهو الكلمة اللاتينية communisالتي تعني الشيء المشترك وفعلها communicare أي يذيع أو يشيع ، فنحن عندما نتصل فإننا نحاول أن نشترك في المعلومات والأفكار والاتجاهات ونكوّن علاقة مع شخص أو مجموعة من الأشخاص،لهذا فمرادف فعل يتصل هو يشترك[2] .

2.4.اصطلاحا:

تزداد يوما بعد يوم أهمية الاتصال في المؤسسات وهذا راجع إلى الدور العام الذي تلعبه هذه الوظيفة على كافة المستويات ولهذه الوظيفة تعاريف مختلفة منها:"الإتصال وظيفة إدارية، تتصل بطبيعة العمل الإداري من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة".[3]

---

[1] رضوى محمد مختار عبد الوهاب وآخرون: **استخدام تكنولوجيا المعلومات بيئة العمل وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالجامعة العمالية**، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2018م، نجلد 44، ج 1، ص 3.

[2] محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، القاهرة، 2000م ، ط 2، ص 19.

[3] محمود سلمان العميان: **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**، دار وائل للنشر، الجامعة الأردنية، الأردن، الطبعة الثالثة، 2005م، ص237.

أو" هو العملية التي ينقل المقتضاها الفرد العالم بالاتصال منبهات عادة رموز لغوية لكي يعدل سلوك الفرد الآخر أي المستقبل الآخر".[1]

كما يعرفه بعضهم:"هو العملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف تحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الآخر ".[2]

3.4.إجرائيا:

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الاتصال على:" أنه عملية بنقل بمقتضاها الفرد القائم بالأعمال أفكار ومعلومات تكون رموزا لغوية أو رسالة شفوية أو مكتوبة إلى طرف أخر من خلال وسيلة اتصال بغرض تعديل سلوكة، وهو وظيفة إدارية ذات ذات صلة بالعمل الإداري من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة".

كما أن الاتصال :" هو عملية اشتراك ومشاركة في المعنى من خلال التفاعل الرمزي تتميز بالانتشار في الزمان والمكان فضلا عن استمراريتها وقابليتها للتنبؤ".[3]

5. مفهوم الجودة:

لقد أصبحت الجودة في هذا العصر تحقق تميزا استراتيجيا للمنظمات وذلك من خلال الميزة التنافسية التي تمنحها في مجال نشاط المنظمات على اختلافها، والتعرف على المقصود بالجودة مستعرض لبعض التعاريف المختلفة لها وكذا أبعادها والهدف من اعتمادها داخل المنظمة.

[1] أحمد محمد موسى: **المدخل إلى الاتصال الجماهيري**، المكتبة العصرية، مصر، 2011م، ط 1، ص 226.

[2] زاهد محمد ديري: **السلوك التنظيمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م، ط 1، ص 226.

[3] هشام محمود الأقداحي: **الاتصال والاعلام الدولي والاتصال الجماهيري**، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2010م، ص 31.

1.5.لغة:

إن الجودة يفترض أن تكون نظاما متكاملا و متصلا بهدف إلى تحقيق حد تنافسي و الاحتفاظ به بشكل مستمر والجودة في اللغة تشير إلى الشيء الجيد من جاد الشيء فهو أجود. ويرجع مفهوم الجودة إلى الكلمة اللاتينية و التي تعني طبيعة الشخص أو الشيء، وكانت قديما الدقة والإتقان.

2.5.اصطلاحا:

فتعرف على أنها " القدرة على التميز الانتاجي في منتج يتميز عن غيره من المنتجات بمواصفات فريدة"[1] ، ولقد تغير مفهوم الجودة مع تطور علم الإدارة، وظهور الشركات الكبرى و زيادة حدة المنافسة حيث أصبح للجودة أبعاد جديدة و متشعبة[2].

وتعرف الجودة أيضا " انها انتاج المنظمة لسلعة أو تقديم خدمة بمستوى عالي من الجودة المتميزة تكون قادرة من

خلالها على الوفاء بالاحتياجات ورغبات عملائها بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم وتحقيق الرضا والسعادة لديهم ويتم ذلك من خلال مقايس موضوعة سلفا لإنتاج السلعة أو تقديم الخدمة و ايجاد صفة التميز فيها "[3].

3.5.إجرائيا:

[1] عادل محمد عبد الله :**إدارة وجود الخدمات**، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013م، ص 14.

[2] فلة العيهار: **دور الجودة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة**، مذكرة ناجستير في علوم التيسير، جامعة الجزائر، 2005م، ص 2.

[3] محفوظ أحمد جودة:**إدارة الجودة الشاملة**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 7، 2014م، ص 20.

و تعرفها منظمة المعايير الدولية :"أنها مجموعة من السمات أو الخصائص منتج أو خدمة معينة والتي تظهر مقدرتها على تلبية الحاجات الضمنية والصريحة" [1].

6. مفهوم مؤسسات التعليم العالي(المؤسسات الجامعية):

1.6.لغة:

هو كل أنواع الدراسات التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية للدولة. وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية.

2.6.اصطلاحا:

هو كل ما يطرأ على السلوك بفضل اكتساب أنماط إدراكية ولغوية وحركية وعقلية، تنمي الخبرات التي تزيد من كفاءة الفرد على التعامل مع العالم الخارجي التي تظهر من خلال زيادة قدرته على تحقيق احتياجاته ومتطلباته قد أدت التطورات في المفاهيم ولاسيما بعد انفجار نظرية رأس المال البشري إلى تطور نظرة التعليم بحيث أصبح يعرف على أنه نشاط اقتصادي عقلاني وسلوكي يستهدف البناء المتوازن للإنسان عقليا وسلوكيا ومعنويا واجتماعيا وفكريا وأخلاقيا، كما يجب أن يتم بعيدا عن العشوائية والتجربة والخطأ لأنه يسعى إلى زيادة المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يحملها الفرد"[2].

[1] خضر مصباح الطيطي: **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012م، ص 143.
[2] رفيق زراولة: ص 94.

و يقصد به أيضا بأنه "العنصر الأساسي في تكوين الفرد وتشكيل الفكر وتحديد السلوك، فهو الدعامة الأساسية في كل المجتمعات حيث أن رقي الشعوب ونموها يقاس بنوعية ومضمون برامجها التعليمية وفعالية تكوينها ومدى ملائمة نظم التعليم فيها لقيمها الأصلية وتطلعاتها المعاصرة".[1]

3.6.إجرائيا:

يعرف بشكل عام على انه:" تزويد الأفراد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة، حيث يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول في الحياة العملية من حيث زيادة المعلومات العامة ومستوى الفهم للبيئة الكلية التي يتلقى فيها المتعلم تعليمه منها، فهو يهدف إلى تطوير الملكيات الفكرية واكتساب المعارف العامة والخاصة للحصول على كفاءات مهنية"[2].

وعليه يمكن القول بأنه:" حصيلة معرفية تساهم في تطوير وتنمية مهارات وقدرات الأفراد التي تكون وفق برامج تعليمية واضحة لاكتساب معارف علمية تهدف إلى تطوير نوعية الكفاءات وتنميتها".

إلا أن التعليم الجامعي بمعناه الواسع يتضمن أكثر من ذلك فهو مركز لاكتساب المهارات والمعارف البشرية المستمدة من القدرة على توفير العمل للخريجين وبالتالي يمثل أهم مصادر تنمية رأس المال البشري في المجتمع[3] .

فحسب الجريدة الرسمية وفقا للقانون 0599 في المادة الثانية من القانون الجزائري عبارة عن كل نمط للتكوين أو التكوين والبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي ويتضمن هذا التعليم في

[1] مُحَمَّد بن عشة، **أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي**، دار الجيل، بيروت، 2000م، ط 1، ص 10.

[2] مُحَمَّد منير مرسي: **الإرادة التعليمية: أصولها وتطبيقها**، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص 95.

[3] أحمد محمود خطيب، عادل سالم المعايعة: **الإدارة الإبداعية للجامعات نماذج حديثة**، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديثة، الأردن، 2006م، ط 1، ص 16. 17.

مجال التكوين العالي، والتكوين العالي للتدرج (قصيرة وطويلة المدى)، التكوين العالي لما بعد التدرج كما يساهم في التكوين المتواصل[1].

فمما سبق يتبين بأن التعليم العالي يعد مرحلة من مراحل التعليم الأكاديمي المتخصص الذي يهتم بمختلف أنماط التكوين التي تساعد على اكتساب وإنتاج المعارف والعمل على نقلها وتطبيقها من خلال البحث العلمي وتكوين المورد البشري (المنتج المعرفي) الذي يساعد على تحقيق عوائد التنمية من خلال الاهتمام بالابتكار والإبداع.

و له وظائف يمكن تلخيصها في مايلي: وظيفة التدريس، وظيفة البحث العلمي، وظيفة خدمة المجتمع وتنميته.

7. مفهوم الأستاذ (محور عملية التعليم العالي):

1.7.لغة:

كلمة أَعجميّة و معناها الماهِرُ بالشيءِ العظيم و هو من الأَلفاظ الدائرة المشهورة التي يَنْبَغِي التعرُّض لها و إِيضاحها و إِن كان عَجَمِيّاً و كون الهمزةِ أَصْلاً هو الذي يقتضيه صنيع الشهاب الفيّوميّ لأَنه ذكره في الهمزة و قال: الأُستاذ كلمة أَعجميّة و معناها الماهِرُ بالشيءِ العظيم و في شفاءِ الغليل و لم يوجد في كلامٍ جاهليٍّ ، و العامّة تقولُه: بمعنى الخَصِيّ لأَنّه يُؤَدّب الصِّغَار غَالِباً، و قال الحافظ أَبو الخطّاب بن دِحْيَةَ في كتابٍ له سمّاهُ المطرِب في أَشعار أَهْل المغرِب: الأُسْتَاذ : كلمةٌ ليستْ بِعَربيَّةٍ و لا تُوجد في الشِّعْرِ الجاهليّ و اصطلَحَتِ العامَّةُ إِذا عَظَّمُوا المحْبُوب أَن يخاطبوه بالأُستاذِ و إِنما أَخذُوا ذٰلك مِن الماهِر بِصَنْعَتِه لأَنه ربّما كانَ تَحْتَ يدِه غِلمانٌ يُؤَدِّبُهم فكأَنَّه أُستاذٌ في حُسْنِ الأَدبِ[2] .

2.7.اصطلاحا:

[1] الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية: **الجريدة الرسمية**، القانون رقم 99. 05، المادة 02، العدد 24، 1999م.

[2] مُحَمَّد مرتضى الزبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الكتب العلمية، لبنان، ج5 ، ص37.

الأستاذ الجامعي هو ذلك الشخص الذي يشترك مع طلابه في تحقيق النمو الذاتي الذي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة ، ويشترط في هذا الشخص الذي يشغل هذا المنصب في الجامعة أن تكون لديه مؤهلات تربوية وعلمية من بينها شهادات الدراسات العليا والدراسات المعمقة وشهادات الماستر والماجستير والدكتوراه والتي تخوله القيام بمهام التدريس والإشراف والتأطير والبحث العلمي.

3.7.إجرائيا:

الأستاذ الجامعي " هو خبير إذا اتجه إلى الخارج وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة ".

وللاستاذ الجامعي عدة وظائف: التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع، الاشراف على الرسائل بالإضافة الى الوظيفة الإدارية.

8. المنصات التعليمية الالكترونية:

1.8.لغة:

اصبح مصطلح المنصات التعليمية مرادفا للتعليم الالكتروني والذي اصبح اليوم واحد من اهم الركائز الواجب توفرها في المؤسسات التربوية والتعليمية.

2.8.اصطلاحا:

هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الاعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني وتشمل المقررات الالكترونية وما تحتويه من نشاطات ، من خلالها تتحقق عملية

التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل لتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج .

3.8.إجرائيا:

بيئة تعليمية تفاعلية وتوظيف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكين المتعلمين من نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات ومختلف الأنشطة التعليمية

9. مفهوم الوسائل التعليمية:

1.9.لغة:

المواد والمعدات والعملية التعليمية التي يستخدمها المدرسون لنقل التعلم بطريقة ونظام خاص لشرح فكرة أو شرح المفاهيم غير الواضحة أو شرح الموضوعات من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة التلاميذ.

2.9.اصطلاحا:

هي الوسائل السمعية البصرية التي تقتصر أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات لها أثر كبير على المتعلمين، ويتضح من هذا التعريف ان الوسائل التعليمية هي وسائل تستخدم لنقل الرموز والمفاهيم في المواد التعليمية وهي تعمل على تزويد المتعلمين بخبرات ومعارف تعليمية.

وهناك من عرفها بأنها: كافة الوسائل البصرية الحسية تستخدم في حجرات الدراسة في الموافق التعليمية بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة، ويوضح هذا التعريف أن الوسائل التعليمية هي وسائل يستعان بها في حجرات الدراسة في المواقف التعليمية بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة.

كما تعرف أيضا: أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم، لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وقوة وبكلفة قليلة[1]، يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن الوسائل التعليمية هي أجهزة يستخدمها المعلم لتحسين مهارات المتعلمين وتستخدم لتوضيح الألفاظ.

3.9.اجرائيا:

من خلال ما سبق يمكن القول إن الوسائل التعليمية هي جزء من تقنيات التعليم التي تساعد على انتقال المعلومات والمهارات من شخص إلى آخر وهذا من خلال العملية التعليمية وجميع أطرافها سواء المعلم أو المتعلم.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية

قبل أن نتطرق للجانب النظري لابد من أن نعرج إلى النظريات التي يرتكز عليها موضوع بحثنا، ومن أهم هذه النظريات التي نستند إليها:

[1] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، **انتاج وتصميم الوسائل التعليمية**، علم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 13 ـ 14.

نظرية الحتمية التكنولوجية: والتي تعد من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الاعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات[1] وترجع أصول هذه النظرية إلى أعمال كل من هارولد آنس و مارشال ماكلوهان اللذين أعطيا في أعمالهما دورا رئيسيا للوسائل في عملية الاتصال بل حتى في تنظيم المجتمع برمته[2]، وفي هذه النظرية يمكن القول أن هناك طريقتان للنظر إلى وسائل الاعلام من حيث أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي فإذا عملنا بالطريقة الأولى والتي تعتبر وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم فهي تهتم أكثر بمضمون وطريقة الاستخدام، وكذا الهدف من هذا الاستخدام، أما إذا اخذناها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله حيث يقول مارشال ماكلوهان:" أن مضمون وسائل الاعلام لا يمكن النظر إليه مستقبلا عن التكنولوجيا وسائل الاعلام نفسها فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل ولكن طبيعة وسائل الاعلام التي يتصل بها الانسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال ومن هنا تبرز لنا نظرة مارشال ماكلوهان إلى التاريخ حيث قال: "أن التاريخ يأخذ موقف نستطيع أن نسميه بالحتمية التكنولوجية وأن هذه الأخيرة تتضمن اختراعات تكنولوجيا مهمة هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات[3].

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت الملازم الأول في حياة الفرد والمجتمع حيث تلعب دورا مهما في جميع مجالات وميادين الحياة وخاصة المجال التعليمي في الوقت الراهن حيث سهلت هذه التكنولوجيا العملية التعليمية من خلال توفير المعلومات وسهولة الاتصال والتواصل لكل من المعلم والمتعلم وبهذا أصبحت حتمية لابد منها في عملية التعليم وهذا من أجل توفير الوقت والجهد وتسهيل التواصل والتفاعل في نفس الوقت أصبحت

[1] علي عبد الفتاح كنعان: **نظريات الاتصال والاعلام الحديث**، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 61.

[2] بشير العلاق: **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 84.

[3] علي عبد الفتاح كنعان: **نظريات الاتصال والاعلام الحديث** ، المرجع السابق، ص 61 ـ 62.

حتمية لمواكبة التطورات الحديثة لهذه التكنولوجيا وفي هذا السياق يرى ماكلوهان أن الحتمية التكنولوجية هي نظرية ترتكز على الوسائل الأساسية للاتصال وأن هذه الوسائل هي المسيطرة في عمليات التفكير وكيفية تنظيم المجتمع وأن التحول والتطور المستمر لهذه التكنولوجيا سيؤدي حتما إلى التحول والتغير في التنظيم الاجتماعي وفي المجالات الحياتية وحتى في حواس الانسان التي أصبحت الوسائل التكنولوجية الحديثة امتدادا لها[1].

ثامنا: الدراسات السابقة

يمكن تعريف الدراسات السابقة بأنها الأبحاث السابقة التي يرجع إليها الباحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمضوع البحث ومن ثم القيام بدراستها بشكل جيد ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي وبعد ذلك تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات البحث العلمي المقدم[2].

1. **دراسة بادي سوهام (2004م/ 2005م)** بعنوان: سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي وهو وضع تصور لاستراتيجية وطنية لتوظيف هذه التكنولوجيا وتتمثل أهمية الدراسة في ثلاثة أبعاد، البعد الأول يتمثل في مجال التربية والتعليم (الاستثمار البشري)، والبعد الثاني في الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، والبعد الثالث المتمثل في التوظيف المنهجي لتكنولوجيا المعلومات في التعليم.

[1] بشير العلاق: **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، المرجع السابق، ص 85.

[2] فايز جمعة: **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، د ط، عمان الأردن، 2008 م، ص 26.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج:

- تتضمن عملية التخطيط لوضع استراتيجية تكنولوجيا مشروعات تلبي احتياجات المجتمع التعليمي سواء كانت عاجلة (يجب أن تتوفر فور المواجهة لواقع ملح) أ احتياجات متوسطة المدى أو احتياجات بعيدة المدى.
- إن عملية وضع استراتيجية تحتاج إلى تخطيط دقيق تمر بخطوات تتمثل في مرحلة الإعداد، مرحلة تطوير الاستراتيجية، تحديد مجالات التخطيط وكذلك تحديد الأولويات وتنفيذ الاستراتيجية[1].

التعقيب عن الدراسة:

وتم الاستفادة في ضوء هذه الدراسة من كم هائل نظري ول الأصول المنهجية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، حيث أدركنا أن الهدف من هذه الاستراتيجية هي تركيز على المورد البشري بالدرجة الأولى حيث يصبح هو محور العملية التعليمية ثم الركيزة الأساسية للمؤسسات التي سيلتحق بها فيما بعد وهذا ما ساعد على إعادة بناء وتحديد الأسئلة وفهم أعمق للموضوع.

2. **دراسة سليمان ناجي (2009م/2010 م)** بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء النشاط الإنتاجي بالمؤسسة الاقتصادية رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسة، جامعة وهران، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء

[1] بادي سوهام: **سياسات واستراتيجيات توظيف تكنلوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر 2004 م .2005م.

على مختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات وأنواعها وكذا دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء النشاط الإنتاجي للمؤسسة وكذا تحليلها ومعرفة أثارها على المؤسسة والأفراد.

التعقيب عن الدراسة:

حيث خرجت هذه الدراسة بجملة من النتائج أهمها:

- لتكنولوجيا المعلومات دور هام في تحسين نشاط المؤسسة من خلال مساعدتها على التحكم في كميات الإنتاج وتحقيق أهدافها الإنتاجية.
- تسمح تكنولوجيا المعلومات بالتحكم في متطلبات المؤسسة ومدخلاتها والمساعدة على تخفيضها من خلال التحكم الجيد.

3. **دراسة مُحَّد الأمين عسول (2015م/2016م)** بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي ـدراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية ـ تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة بسكرة، الجزائر.

التعقيب عن الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى ابراز ماهية كل من تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال والتعريف بإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بمؤسسات التعليم العالي والتعرف على واقع مؤسسات التعليم العالي من خلال تقديم استبيان لأساتذة الجامعات محل الدراسة، أما بالنسبة لطبيعة الدراسة فهي دراسة نظرية وتتمثل أهمية الدراسة في كون التعليم العالي من الركائز الأساسية في تقدم ورقي الدول باعتبار مؤسسات التعليم العالي منبرا علميا ومركز للإشعاع الحضاري في كل دولة.

- ومعرفة المشكلات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر ودراستها علميا لإيجاد الحلول بالإضافة إلى الدراسات التي تتناول إصلاح المنظومة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وكذلك معرفة واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والدور الذي تلعبه في تفعيل إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات أما عن مجتمع الدراسة فتمثل في ثلاث جامعات جزائرية: بسكرة وأم البواقي وخنشلة حيث اختيرت منهم عينة متمثلة في مجموعة من الأساتذة.

ولقد توصل هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تستخدم مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدماتها وخاصة خدمة التعليم.
- تعمل مؤسسات التعليم العالي على تحقيق الجودة وهذا من خلال أربعة محاور وهي جودة المكتبات الجامعية، جودة البحث العلمي، جودة التعليم، وجودة الأستاذ.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا الاتصالات وجودة التعليم العالي في الجزائر

ترتبط الدراسة بموضوع دراستنا في التركيز على ارتباط جودة ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بمدى

استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم خدماتها وتواصلها مع الطلبة والأساتذة. .[1]

4. دراسة ضيف الله نسيمة (2016م/2017م) بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية [2]دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ضمن تخصص تسيير منظمات، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر.

التعقيب عن الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال.

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي وهو: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟ وانبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والإداريين؟

[1] مُحَمَّد الأمين عسول: **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي ـ دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية** ـ أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، إشراف طيب داودي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُحَمَّد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015 ـ 2016 م

[2] ضيف الله نسيمة: **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية**، دراسة لنيل شهادة الدكتوراه ل،م،د، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلم التسيير، قسم علوم التسيير، شعبة تسيير منظمات، باتنة، 2017م.

- ماهي درجات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج الاستنباطي والمنهج الكمي واستخدمت الاستبيان والمقابلات كأدوات.

أما عن مجتمع الدراسة في قرابة 6000 إداري في مختلف المناصب وفي مختلف الجامعات وتم اختيار عينة منهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- فيما يخص واقع الأجهزة التكنولوجية فقد اتفق الأساتذة والطلبة على قلتها وعدم كفايتها ما أثر سلبا على وتيرة استخدامها التي ظهرت منخفضة في الإجمال ومقتصرة أساسا على الحاسوب والمسلاط.
- عدم توفر الشبكات تقريبا في قاعات التدريس على عكس الإدارة التي تتوفر فيها الشبكات.
- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التدريسية.

وتبرز العلاقة بين هذه الدراسة ودراستنا حيث تلتقي معها في أغلب جزئياتها النظرية والتطبيقية ما عدى المعالجة الإحصائية وتوسع هذه الدراسة أكثر من موضوع بحثنا نظرا لاختلاف المستوى الأكاديمي.

5. **دراسة غراف نصر الدين (2016م/2017م)** بعنوان التعليم: الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم المكتبات، وقد أنجزت هذه الدراسة بجامعة قسنطينة، الجزائر.

التعقيب عن الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى اعتماد التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية واستغلال كل ما يتميز به من تسهيلات تعليمية تساعد على التخفيف من الأعباء الملقاة على الجامعات التقليدية الجزائرية، وتتمثل أهمية الدراسة في اهتمامها وتركيزها على التعليم الالكتروني الذي يعد نمط جديد من التعليم، كما أصبحت امكانياته التطبيقية ممكنة بتطور وانتشار شبكة الانترنيت والآثار الإيجابية لمثل هذا النمط من التعليم تكون عادة بعيدة المدى وبالتالي فإن قطف ثمارها لا يتم بصورة سريعة ولهذا لا بد من وجود قيادات ذات أفق استراتيجي تهتم بهذا الميدان من خلال عمليات التثقيف والتعليم.

وتم طرح مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

- انتشار المعلوماتية وتوفر النفاذ إلى شبكة الانترنيت وحاجة الناس للتعلم أسباب تضع الجامعة الجزائرية أمام ضرورة إدماج التعليم الالكتروني.
- التحديات والرهانات المطروحة على قطاع التعليم العالي على المستوى البيداغوجي تفرض بقوة وجود والتعليم الالكتروني أو ما يسمى بالتعليم عن بعد اللاحضوري.
- تكامل تقنيات الاعلام والاتصال الحديثة مع التعليم يمكن أن يوجد تغييرا وتجديدا في تطوير الجامعة ونشر التقنيات الحديثة للمعلومات ومنها الارتقاء بنوعية التعليم العالي.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي واستخدم تقنية التعليم عن بعد من خلال الشبكة العالمية الانترنيت بالجامعة الجزائرية، استجابة لطبيعة البحث الذي يرمي أساسا إلى دراسة مدى أهمية استغلال تقنية الانترنيت في التعليم الالكتروني، وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها[1]:

- أن ادماج التعليم الالكتروني في الجامعة يمكنها من التصدي للتحديات والرهانات المطروحة على قطاع التعليم العالي على مستوى البيداغوجي.
- انتشار المعلوماتية في الوسط الجامعي وامتلاك الأساتذة لأجهزة الحواسيب وتوفرهم على الانترنيت وقدرتهم العالية في التحكم في الحاسوب وتقنياته، كل هذا يجعل الجامعة أمام ضرورة الاهتمام بتعميم نمط التعليم الإلكتروني.
- توجد جملة من الصعوبات والمعوقات التقنية والمادية وحتى البشرية تقف في طريق تحقيق تعليم الكتروني يرقى إلى المستوى المنتظر.

وقد وضع الباحث في الأخير بعض التوصيات المتعلقة بمستقبل التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية أو الجامعة الافتراضية الجزائرية المستقبلية التي يأمل منها المساهمة في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها للمستويات العالمية نلخصها فيما يلي:

- وضع الجامعة الجزائرية لاستراتيجية عمل سريعة ومنظمة لإدخال تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتسيير الولوج إلى قواعد المعلومات الإلكترونية عن بعد.
- إعداد المواد التعليمية المختلفة للتخصصات ونشرها على صفحات مواقع الجامعات الجزائرية في شبكة الانترنيت ليتسنى للطلبة الحصول عليها عن بعد.

[1] غراف نصر الدين: **التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية ـ دراسة في المفاهيم والنماذج** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2016 م ـ 2017م .

- استغلال الجامعات الجزائرية لتقنية المحاضرات الافتراضية من خلال برامج المحادثة الفورية عبر موقع جامعة القدس المفتوحة في شبكة الانترنيت.

وترتبط هذه الدراسة بدراستنا في اهتمام هذه الدراسة من خلال ارتباط مفهوم التعليم الإلكتروني بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والذي يعد جزء منها كما أن الدراسة تمنحنا أرضية سابقة للاطلاع على مجتمع الدراسة وآلية تطبيقاته لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

6. **دراسة بوعاتي يسرى (2020م/2021م)** بعنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصال والجامعة الافتراضية في سيسيولوجيا التمثيلات والممارسات مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاتصال، جامعة قالمة.

التعقيب عن الدراسة:

هدفت الدراسة إلى كشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطبيق الجامعة الافتراضية وذلك من خلال معرفة أهم الإجراءات المطبقة في تكنولوجيا ثم مواجهة الاطلاع على التحديات ثم مواجهة الاطلاع على التحديات وكيفية مواجهتها حيث اتضح من خلال الدراسة أن الجامعة تعتمد على الوسائل التقليدية ولم يتم الاستغناء عنها نهائيا في إطار سياسة التعليم عن بعد ونقاط الضعف في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمحورت حول ضعف تكوين المشرفين والطلبة على حد سواء.

تاسعا: صعوبات الدارسة:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث

- قلة المراجع في التخصص التي تخدم هذا الموضوع الجاد.

- صعوبة التنقل في ميدان الدراسة عدم استجابة بعض المبحوثين نظرا لالتزاماتهم المهنية.
- عدم التواصل بين مع المبحوثين خارج أوقات العمل.

ملخص الفصل:

مما سبق عرضه يمكن القول أن تحديد إشكالية الدراسة تعتبر بمثابة الركن الأساسي في البحث العلمي، كما سعينا إلى تحديد أهداف و أهمية وأسباب الدراسة التي نصبوا إلى بلوغها من خلال دراستنا هذه، كما سعينا إلى تحديد وضبط المفاهيم الأساسية من ثلاث جوانب من الناحية اللغوية، الاصطلاحية و الإجرائية، كما تطرقنا أيضا إلى النظريات التي تناولت أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التعليم، دون أن ننسى التطرق إلى بعض الدراسات السابقة وأجرينا تعقيب عليها، لأجل ابراز قيمة الموضوع وأهميته وهذا ما ستعرضه في الفصول القادمة.

الفصل الثاني

تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1.تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1.1.ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

2.1.خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

3.1.وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

4.1.مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

11. تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1.1.ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الركيزة الأساسية لمعظم المؤسسات الخدماتية أو الإنتاجية، ما جعلها محل اهتمام عدة تخصصات هي مجموع الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه وهي تضم مجموعة الأجهزة التي تعني بمعالجة المعلومات وتداولها مثل الحواسيب البرامج ومعدات الحفظ والاسترجاع والنقل الالكتروني السلكي واللاسلكي عبر وسائل الاتصال بكل أنواعها سوآءا مكتوبة أو مسموعا أو مرئيا.... وغايتها الأساسية تسهيل التواصل الثنائي والجماعي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة[1].

وهناك من يعرفها بأنها أداة من أدوات التسيير المستخدمة والتي تتكون من خمسة مكونات:

العتاد المعلوماتي: المعدات الفيزيائية للمعالجة

البرمجيات: برمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية

تكنولوجيا التخزين: الحوامل الفيزيائية لتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوئية

تكنولوجيا الاتصال: تتكون من معدات ووسائل فيزيائية وبرمجيات تربط مختلف لواحق العتاد وتعمل على نقل المعطيات من مكان إلى آخر بحيث يمكن وصول الحواسيب إلى معدات الاتصال لتشكيل شبكات تربط الحواسيب لتبادل المعطيات[2].

ونجد من يعرفها بأنها فرع من المعرفة يتعامل العلم والهندسة أو تطبيقاتها في المجال الصناعي وهي تطبيق العلم ويضيف روسو أن التكنولوجيا مجموع العناصر تمزج فيها بينها بتدوين القوانين[3].

وأيضا هي مجموع المعارف والخبرات والممارسات التقنية والعلاقات المتبادلة بين الأنظمة الفرعية للعمل[4].

---

[1] بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي: **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة**، مجلة الباحث، العدد 7، 2010، ص 275.

[2] شادلي شوقي: **أثر استخدام تكنولوجيا الاعلام على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، رسالة ماجستير، تخصص مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2008، ص 12. 13.

[3] سعد غالب ياسين: **نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 20.

[4] إبراهيم عامر قندلجي: **تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور إداري تكنولوجي**، ط 1، دار أسامة للنشر، 2007، ص 3.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها مختلف الاكتشافات والاختراعات من أدوات وبرامج وقواعد بيانات وشبكات ربط، تستخدم في جمع وتحليل وتنظيم وتخزين واسترجاع مختلف المعلومات في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة لدعم احتياجات الإدارة ودعم اتخاذ القرار.

كما أنه مصطلح شامل يتضمن أي جهاز اتصال أو تطبيق وتشمل الإذاعة والتلفزيون والهواتف الخلوية والكمبيوتر وشبكة الأجهزة والبرامج وأنظمة الأقمار الصناعية فضلا عن الخدمات والتطبيقات المرتبطة بها، مثل مؤتمرات الفيديو والدراسة عن بعد وغالبا ما تحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصال في سياق معين مثل تكنولوجيا المعلومات في التعليم[1].

2.1. خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق التنمية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والثقافي وقيام مجتمعات جديدة، كما تعمل على زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف وترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورفاه لجميع سكانه وهذا إذا كان لجميع الأفراد إمكانية المشاركة والاستفادة من التكنولوجيا، حيث يمكن للأفراد المهمشين من الإدلاء بآرائهم في المجتمع العالمي.

ويمكن تعداد أهم خصائصها في النقاط التالية[2]:

- **تقليص المسافات**: التكنولوجيا تجعل الأماكن متجاورة الكترونيا
- **تقليص المكان**: حيث تنتج وسائل التخزين استيعاب حجما هائلا من المعلومات المخزنة التي يمكن التوصل إليها بيسر وسهولة
- **تقليص الوقت**: حيث أنه من كل تكنولوجي سيتناقص الوقت المطلوب للاستجابة للطلبات
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة**: وذلك نتيجة حدوث تفاعل بين الباحثين والنظام
- **تزايد النظم الشبكية**: حيث يمكن ربط النظم الداخلية مع بعضها البعض فضلا عن إمكانية قيام الربط بين أنواع النظم الداخلية المختلفة في نظام شبكي

[1] مارغريت روز: **تكنولوجيا المعلومات والاتصال** في http://searchcio.techtarget.com/definion/ICT:information:communication/technology/or/03/28 تاريخ الاطلاع: 2024

[2] هاشم فوزي، جليل كاظم العارفي: **نظم إدارة المعلومات . منظور استراتيجي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2012، ص 28 . 29.

- **تطوير البيئة الالكترونية فكريا**: حيث أن التفاعل لوقت طويل مع نظم المعلومات في المستقبل سوف يسهم في تشكيل السلوك الفكري للأفراد حيث تم تحديد تسعة تحديات تواجه نظم الاتصالات الفورية وهي المسافات والحجم والكلفة والضوضاء والخطأ والتنسيق والتوافق والقابلية أي أن هذه الخواص إذ تمكنت من التغلب عليها حيث أصبحت تكنولوجيا الاتصالات الفورية تحدي إيجابي جيد[1].

3.1.وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تكنولوجيا المعلومات تتضمن مجموعة واسعة من الأنظمة والأدوات التي تهدف إلى إدارة ومعالجة المعلومات بفعالية كما تختص تكنولوجيا المعلومات بجملة من الوظائف المنبثقة من مكوناته ويمكن اختصارها في:

- **الحصول على البيانات**: تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس البيانات وتجميعها، وأن جمع البيانات هي عبارة عن استحصال البيانات الخاصة بعمليات المنظمة والأحداث الأخرى الخاصة بالبيئة الخارجية وإعدادها للمعالجة من خلال إدخال البيانات وتسجيلها وتحريها ويقوم الأفراد بتسجيل هذه البيانات على أوساط مادية كالورق أو إدخالها مباشرة إلى الأفراد العاملين في النظام وتعد الدقة والجودة من الأمور المهمة في عملية إدخال البيانات بصورة صحيحة ويتوقف عليها دقة وجودة مخرجات النظام.
- **المعالجة**: ويقصد بها إجراء العمليات الحسابية والنطقية المختلفة على البيانات وتحويلها إلى معلومات إذ تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وتركيبها وتشمل المعالجة على عمليات متعددة كمعالجة المعلومات ومعالجة الكلمات والوثائق المستندة إلى النص بما في ذلك التقارير والأخبار والمراسلات ومعالجة الصور والأصوات.
- **الخـــــــــــزن**: إن خزن المعلومات هو مكون أساسي لنظم المعلومات فهو عبارة عن نشاط نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها مخرجات حين يحتاجها المستفيد وإن الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.

[1] هاشم فوزي، جليل كاظم العارفي: **نظم إدارة المعلومات . منظور استراتيجي**، مرجع سابق، ص 31.

- **الارســـــــال:** ويقصد به إرسال المعلومات من موقع إلى آخر وذلك باستخدام واعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية أو غير ذلك[1].

4.1.مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

أضحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال رمزا من رموز التقدم العلمي والتكنولوجي لهذا العصر فقد سيطرت تقنياتها ووسائلها بمختلف أنواعها على الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامها خاصة وقد أصبح لها القدرة حتمية هائلة في التأثير ومواجهة واقتحام مشاكل المجتمع وتقديم حلول غير تقليدية لتغلب عليها بأقل جهد وفي أسرع وقت ممكن.

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من جناحين أساسين هما الحوسبة والاتصال حيث تم ميلاد وتطور كل منهما بمعزل عن الآخر وفرضت الحاجة إلى دمجهما من أجل تحقيق معالجة وتبادلها وسنتعرف عليها من خلال ما يلي:

أ) **نظـــــم الحوســـــــبة:** تضم النظم الآلية لجمع المعلومات معالجتها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وهذا لوحده لا يحقق ميزة النقل والتبادل والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان وهي ميزة يحققها الجناح الثاني ويضم هذا الجزء العناصر التالية:

- **الأجهزة:(hardware)** وتشمل كافة المكونات المادية المعتمدة في إدخال البيانات ومعالجتها لتصبح معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات وتضم الحاسب وكل ملحقاته الأقراص والهاتف والصراف الآلي.... إلخ.
- **البرمجيات (software)** هي سلسلة من الأوامر التي يتم تنفيذها من قبل جهاز الكمبيوتر بهدف إنجاز مهمة معينة فهي بذلك تعتبر مكمل لجهاز الكمبيوتر وهي تتمثل في برامج النظام وكذا مختلف البرامج التشغيلية بالإضافة إلى برامج المعالجة والتطبيق التي تختلف باختلاف الهدف المنشود ويتم تخزينها كمجموعة من الملفات في الذاكرة[2].

ب) **نظم الاتصـــــــــال:** إن أهم التطورات الكبرى في هذا المجال هو اقتراب تكنولوجيا المعلومات بسرعة فائقة من الاتصال لذا أصبحت تعرف بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتالي فهي توفر بالإضافة إلى خدمات الجناح الأول عامل الربط أو الاتصال بين الأفراد والمؤسسات والهيئات زمانا ومكانا وذلك من

[1] يونس، أنفال فيصل: **تأثير أنظمة المعلومات على استراتيجية تطوير المنتوج**، رسالة ماجيستير في تقنيات العمليات، الكلية التقنية الإدارية، بغداد العراق، 2007، ص 25.

[2] سماح مهيوب: **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء التجاري والمالي للمصارف**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014، ص 5.

خلال ما يعرف بالشبكات، وتتمثل وسائط الاتصال في التلكس والربط السلكي واللاسلكي، الأقمار الصناعية ، الأنترنيت الأنترانت الإكسترانت،[1] وحتى يتسنى لنا الفهم الجيد لمكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الشكل التالي:

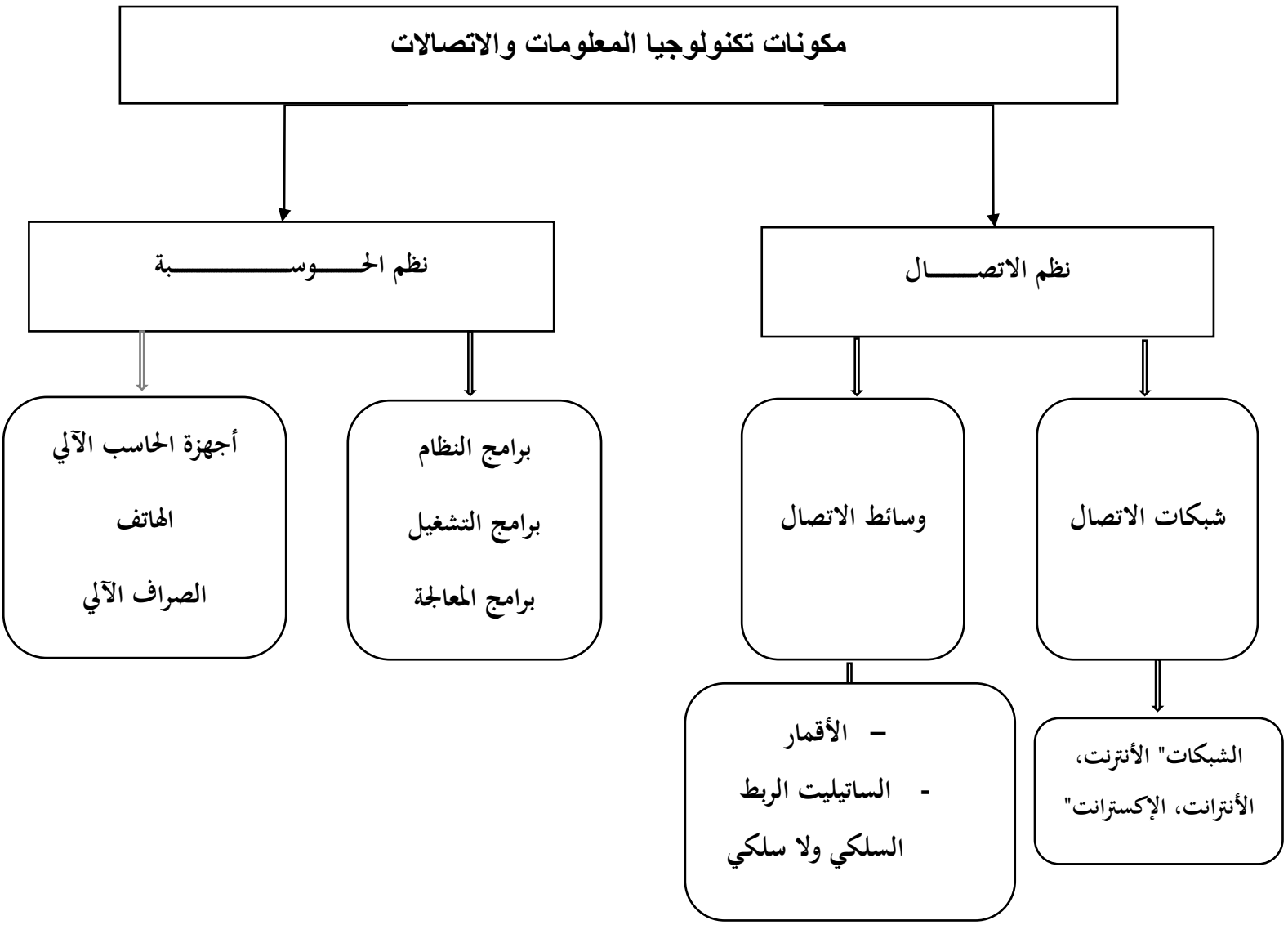

يبين الشكل عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تتكون من الأجهزة والبرامج الخاصة بتخزين ومعالجة البيانات وكذا أدوات الاتصال بمختلف أنواعها المتطورة منها والتقليدية بالإضافة إلى احتوائها على شبكات محلية وعالمية تساعد على نقل المعلومات.

[1] سماح مهيوب: **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء التجاري والمالي للمصارف**، مرجع سابق، ص 6.

الفصل الثالث

جودة التعليم العالي

فصل الثالث: جودة التعليم العالي

1.جودة التعليم العالي

1.1.ماهية جودة التعليم العالي

2.1. عناصر جودة التعليم العالي

3.1. معايير جودة العملية التعليمية

2.دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية

1.2. وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية

2.2. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

3.2. أهمية وأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات

4.2. معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي

1. جودة التعليم العالي:

1.1.ماهية جودة التعليم العالي:

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى مختلف التصورات لمفهوم جودة التعليم العالي بدء من الجودة بصفة عامة وصولا إلى جودة التعليم.

أ) تعريف الجودة وأهميتها:

إن التطور الحاصل في الجودة لم يمكن في مفهومها فحسب بل في ممارساتها ومناهجها إذ برزت الحاجة إلى الاهتمام بها باعتبارها نشاطا واسعا ومهما في المنظمة ما يفسر ذلك بالعديد من العوامل:

أولا:تعريف الجودة

أصل كلمة الجودة في اللغة العربية هو: جود الجيد نقيض الرديء على فيعل وأصله جيود وجاد الشيء جودة أي صار جيدا ويقال هذا الشيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول والفعل ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جودة [1].

أما اصطلاحا فأختلف العلماء والهيئات والمؤسسات حول تعريف الجودة وعليه سندرج بعض التعريفات:

وكالة ضمان الجودة بالتعليم العالي QAA بالمملكة المتحدة الذي ينص على أن الجودة هي أسلوب لوصف جميع الأنظمة والمواد والمعايير المستخدمة من قبل الجامعات ومعاهد التعليم للحفاظ على مستوى المعايير والجودة وتحسينها ويتضمن ذلك التدريس وكيفية تعلم الطلاب والمنح الدراسية والبحوث [2].

عرفت الجودة على أنها استعداد صلاحية وأهلية المنتج أو الخدمة على تحقيق احتياجات المستعملين [3].

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، د، س، ص 1494.

[2] الطراونة أخليف: **ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية**، البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر، هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، الأردن، 2010، ص 10، تاريخ الاسترجاع 2024/4/4.

[3] Agence nationale pour l'amélioration des conditions de travail mettre le travail au cœur du changement ; les démarches qualité. Organisation et technologie. Réseau Anact.2007. P 4. WWW .anact.fr/portal/pls/docs/1/370337.pdf

أما المنظمة الدولية للمعايير ISO فتعرف الجودة بأنها:" الخصائص الكلية لكيان نشاط أو عملية، منتج، منظمة، نظام، فرد أو مزيج منها" [1] والتي تنعكس في قدرته على إشباع حاجات صريحة أو ضمنية[2] .

كما عرفت كذلك بأنها:" مدى المطابقة مع المتطلبات فكلما كانت مواصفات المنتج مطابقة لمتطلبات العميل كلما كان هذا المنتج ذا نوعية جيدة "[3].

أما أدوارد يمينغ فعرفها بأنها:" تحقيق احتياجات وتوقعات المستهلك حاضرا ومستقبلا والشعار المنطلق منه اعتبار العنصر البشري الأساس ومحور الاهتمام [4].

ليختصر فليب كروسبي الجودة في:" التطابق مع المواصفات" [5].

في حين قدمت الجمعية الفرنسية للمعيارية AFNOR تعريف للجودة على أنها:" تلبية رغبات المستعملين وفقا لقدرة المنتج على ذلك" [6].

لتتركز الجودة على ثوابت نذكر منها: الجودة عي التطابق مع احتياجات المستفيدين، الجودة هي المنع والوقاية وليس مجرد اكتشاف الأخطاء، إن مقياس الجودة هو اللاخطأ أو الخلو من العيوب [7].

ثانيا: أهمية الجودة

لقد كانت للجودة أهمية قصوى بالنسبة لمختلف المنظمات انطلاقا من كونها أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أية منظمة وذلك من خلال تحقيق التحسين في النشاطات والعمليات الداخلية كما أن الجودة ترتبط بجميع نشاطات المنظمة وتعمل على استبعاد غير الصالح منها.

---

[1] ينظر: http//www.iso.org/iso/home.html تمت زيارته بتاريخ 4.4.2024

[2] عماد أبو الرب وآخرون: **ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بحوث ودراسات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ط 1، ص 79.

[3] محفوظ أحمد جودة: **إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات**، درا وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط 3، ص 19.

[4] فريد كورتل: الجودة والتميز في منظمات الأعمال، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ط 1، ص 315.

[5] Philip Détrie. Conduire une démarche qualité. Editions d'organisation. Paris. 4eme édition, 2001, p20.

[6] Pierre Peignier, marketing et stratégie des services, Economisa, Paris, 2004, p 73.

[7] بدوي محمود الشيخ: **الجودة الشاملة في العمل الإسلامي**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2000، ط 1، ص 16.

كما ان لها أهمية استراتيجية كبير سواء على مستوى الزبائن أو على مستوى المنظمات على اختلاف أنشطتها أو على المستوى الوطني للبلاد [1].

تعتبر الجودة رهان لا مفر منه في الآونة الأخيرة إذ لم يكن حديثا بل حث عليها الإسلام منذ القدم وذلك لما تحققه من أهداف للمنظمات وللأفراد، فقد اهتم الإسلام بالجودة من خلال ترسيخ المبادئ التالية: مبدأ الشورى، مبدأ التعاون، ونبدأ إتقان العمل والإخلاص فيه.... إلخ [2].

ب) ماهية التعليم العالي:

أولا:التعليم

ورد تعريف التعليم في موسوعة المعارف التربوية مفاده أنه:" ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصر إلى مستقبل وتسمى هذه العملية بالاتصال ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال[3] .

ثانيا:التعليم العالي

مثله مثل باقي المفاهيم عرف التعليم العالي العديد من المحاولات لتحديده يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

هناك من عرفه على أنه:" ذلك التعليم الذي يتعلق بموضوعات معقدة بالغة الأهمية للباحثين في حاجة إلى دقة بالغة في علم المناهج وهو مسؤول عن ارتفاع مستوى معرفة الطلاب...وهو المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث والبحث التخصصي وأن يكون مستوى الدروس عال جدا هذا ما يتطلب عملا شاقا وعميقا وهذا يساعد في تطوير العلوم [4].

[1] مات سيقر: **المرجع العالمي للجودة**، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، ص 15.

[2] مأمون سليمان الداردكة: **إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ط 1، ص 3534.

[3] **موسوعة المعرف التربوية**، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 2007، ص 1082.

[4] أيمن يوسف: **تطور التعليم العالي الإصلاح والآفاق السياسية**، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، 2008، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، ص 17.

وعرفه عطا:" كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة ومرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسد حاجات المجتمع المختلفة في حاضرة ومستقبله بما بساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة" [1].

أما المشرع الجزائري فقد عرفه بأنه:" كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، ويمكن أن يقدم تكوينا تقنيا على مستوي عال من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة" [2].

ومنه يمكن صياغة تعريف إجرائي لهذا المفهوم مفاده أنه:" كل المعارف التي تقدم للطلبة في مرحلة ما بعد الثانوي في جميع التخصصات من قبل مختلف المؤسسات الجامعية عمومية كانت أو خاصة لسد حاجات المجتمع وخدمة لمشروع التنمية المنشودة.

ثالثا: جودة التعليم العالي

يتعلق مفهوم الجودة في التعليم بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر مدى التفوق والانجاز للنتائج المراد تحقيقها وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا لتعميم الخدمة التعليمة وتقديمها لطلاب بما يوافق تطلعاتهم.

تمثل الجودة بشكل عام أحد المتطلبات الرئيسية للتعليم العالي والجامعات المعاصرة في الوقت الراهن إذ تزايد الاهتمام بجودة التعليم العالي عالميا ومحليا في الآونة الأخيرة وتزايدت معه جهود إيجاد معايير لهذه الجودة لما لذلك من أهمية في تحسين مخرجات هذا القطاع وتأهيل خريجيه للمنافسة في ميادين العمل المختلفة وفق معايير دولية وبالتالي تم التوجه من طرف كل دولة نحو تحسين جودة تعليمها للرقي والنمو باقتصادها فقد أصبحت جودة التعليم العالي رهان العصر الحالي إذ تعني: مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب و سوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية الخارجية المنتفعة مع أن تحقيق جودة التعليم العالي يتطلب توجيه كل الموارد البشرية،

[1] عطا عدي: **معايير الجودة والآداء والتقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم**، دار البداية، ط 1، 2011، عمان، ص 21.

[2] رقاد صليحة: **تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، في العلوم الاقتصادية، 2014، جامعة سطيف، الجزائر، ص 23.

السياسات، النظم في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيء الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه[1] .

أوهي مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التعليم وحالته بما في ذلك كل أبعادها: مدخلات، عمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة مع وجود تغذية راجعة وكل التفاعلات المتواصلة لتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة[2] .

أما الطائي والعبادي فيعرفانها:" هي عملية توثيق البرامج والإجراءات وتطبيق الأنظمة، اللوائح والتوجيهات تهدف إلى تحقيق نقلو نوعية في عملية التعليم والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية، الجسمية والنفسية، الاجتماعية، الثقافية ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحصن إدارتها" [3].

لتمكن جودة التعليم العالي في تحديد التحصيل المطلوب وإتباع ذلك بتصميم المناهج التعليمية القادرة على تحقيق هذه المناهج التعليمية ضمن خطة كلية وتنفيذها من أجل تحقيق النتائج المرغوب فيها مع ضرورة مراعاة تحقيق ضمان الجودة في ضوء مؤشرات ومقاييس تضمن ذلك [4].

وتعقيبا على ما سبق من أراء الباحثين والأكاديميين فإنَّ جودة التعليم العالي تعني مجموعة الخصائص ومميزات المنتج التعليمي القادرة على تلبية متطلبات سوق العمل والمجتمع وكافة المستفيدين من العملية التعليمية، وأن تحقيق جودة التعليم يتطلب تكامل وتفاعل كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنى التحتية من أجل خلق بيئة فاعلة للإبداع ولابتكار لتلبية المتطلبات التي تهيئ الطالب في بلوغ المستوي الذي تسعى الجامعة اليه، ليكون فاعلا لمجتمعه وملبياً لسوق العمل، فجودة التعليم من المنظور العملي الواقعي يعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها محلياً ودولياً. وهذا يعني من جهة أخرى تقييم المستفيدين من الخدمة التعليمية كالطلبة وأولياء أمورهم لجودة التعليم الذي تقدمه الجامعة. وهنا يكمن الترابط لكلٍ دلالات المهمة في تفسير معنى جودة الخدمة التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية بشكل عام.

---

[1] يوسف حجيم الطائي وآخرون: **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط 1، ص 135.

[2] محمود عباس عابدين: **عالم اقتصاديات التعليم الحديث**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2000، ط 1، ص 314.

[3] يوسف حجيم الطائي وآخرون: **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، مرجع سابق، ص 33.

[4] طلال فرج يوسف كيلانو: **الاستخدام الأمثل لوسائل القياس والتقويم ودورهما في ضمان جودة مخرجات التعليم الجامعي**، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن، 12.10 ماي 2011، ص 12.

2.1.عناصر جودة التعليم العالي:

إن جودة التعليم العالي ترتكز أساسا على جودة العملية التعليمية، والتي ترتبط بمكوناتها الثلاثة: المدخلات، العمليات التعليمية التحويلية والمخرجات[1].

ومفهوم الجودة لا يشير فقط لضمان جودة المخرجات بل أيضا لضمان جودة كافة عناصر المدخلات، ولتحقيق الأهداف المحددة بأعلى كفاءة ممكنة[2].

وتعبر ضمان جودة التعليم عن تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها، تعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم، البحث العلمي، المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية[3]. والهدف من ضمان الجودة في التعليم العالي تدارك بصورة نظمية ومنهجية كل الاختلالات مصدر اللاجودة، فهي مسلك لمنطق العلاج إلى منطق الوقاية من الأخطاء[4].

ويتحدد مفهوم الجودة في التعليم بناءً على ثلاثة عناصر أساسية وهي:

•**الفلسفة:** وفحواها أن الطالب لا يعدُّ في الأصل هو المنتج، إنما المنتج هو ما يكتسبه الطالب من خلال عملية التربية والتعليم من معارف ومهارات وقيم أخلاقية وجمالية تعمل على تنميته ذاتياً في الجوانب المتصلة بامتلاك المعارف والمهارات والخبرات.

---

[1] هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون: **إدارة التعليم الجامعي**: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط 1، ص 448.

[2] السيد علي اسماعيل إبراهيم: **توظيف التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لتحقيق جودة التعليم**، أطروحة دكتوراه في أصول التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد العشرون، يونيو 2016م، ص320.

[3] إيمان محمد صبري والحملاوي صالح عبد المعتمد: **دور المشاركة المجتمعية في ضمان جودة التعليم واعتداد خريجي الجامعة لسوق العمل** (دراسة حالة الجامعة الخليجية)، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن، 10-12 ماي 2011، ص31.

[4] J. Pasquali. Plan d'assurance Qualité (PAQ) un outil de partenariat. Division St. Groupe technician facilities management. Suisse, p2.

•**الهدف:** وهو أن كل منتج أو خدمة يصل إلى أي فئة من المستهلكين في داخل المنظمة التعليمية أو خارجها، وكل نشاط يقود المنتج أو الخدمة النهائية يجب أن يكون بأعلى مستوى ممكن من الجودة، ويطابق عناصر مواصفات نظام الجودة.

•**العملية:** أي التغذية العكسية من جانب المساهمين من أولياء الأمور والطلبة وأفراد المجتمع لتحديد مستوى جودة المنتجات والخدمات الواجب استيفاؤها، واستعمال الموظفين المدربين لتطوير هذه المنتجات والخدمات بما يرضي الزبائن إلى أقصى درجة.

3.1.معايير جودة العملية التعليمية:

تزايد الاهتمام بجودة التعليم العالي عالميا وعربيا في الآونة الأخيرة وتزايدت معه جهود إيجاد مؤشرات ومعايير لهذه الجودة، لما لذلك من أهمية في تحسين مخرجات هذا القطاع.

وقد برز مفهوم المؤشر من حاجة المؤسسات التعليمية إلى التوافق والتكيف مع متطلبات نظم الجودة وما يتطلبه ذلك من ضرورة توافر بيانات ومعلومات واضحة حول مستويات الجودة القائمة.

ويعتبر تحديد مؤشرات الأداء تحديد لمؤشرات الجودة، وتعد مؤشرات الجودة بمثابة العناصر والمرامي التي يتم الحكم في ضوئها على مدى تحقيق أهداف الجودة، فهي تمثل: البيانات التي يمكن قياسها إيجابيا، ويعتمد عليها كمقياس للجودة أو الانجاز [1]. وتتمثل فوائد تطبيق مؤشرات ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، فيما يلي: الالتزام برسالة الجامعة وتحقيق أهدافها، الالتزام بمعايير جودة عالية في الأداء، ضمان مخرجات متميزة تتناسب مع متطلبات الجودة، تحقيق مستوى أداء مرتفع لجميع العاملين.

وتختلف مؤشرات ومعايير توكيد الجودة والاعتماد في إعدادها وصياغتها وعمقها واتساعها باختلاف الدول التي تطبقها إلا أنها جميعًا تتفق في المحتوى والمضمون والتوجهات.

ومع التطور الحاصل في التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن بقاء الوسائل التقليدية في التعليم العالي يعني المساهمة في اتساع الفجوة بين المؤسسات الجامعية وعصر المعلومات، لذلك لابد من وجود معايير جديدة لقياس جودة العملية التعليمية.

[1] رشدي أحمد طعيمة والبندري مُحَمَّد: **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**، دار الفكر العربي، القاهرة،2007، ص 431.

هناك العديد من معايير الخاصة بجودة التعليم، حيث أن هذه المعايير تختلف من مؤسسة عن غيرها، إلا أنها تتشابه أو تلتقي في العديد من المرتكزات والمبادئ أو الأسس الرئيسية، وجميعها يهدف إلى إخراج المنتج بصورته النهائية وهو الشخص المتعلم الذي يقوم على حمل جميع المهارات التي ترتكز على مجموعة من الأمور مثل: البحث والتفكير

التحليل والنقد، والشخصية القوية، والتمكن وامتلاك القدرة على التعبير عن الرأي، من أجل القيام على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل والمجتمع أيضاً.

ومن أجل تحقيق هذا الأمر فلا بد من التقييد بمجموعة من المعايير التي يقوم على تحقيق الجودة في التعليم، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي [1]:

•**معايير جودة عضو هيئة التدريس**: يتمثل معيار الجودة هنا في تأهيل الأساتذة عمليا وسلوكيا وثقافيا ليتمكن من إثراء العملية وفق العملية التعليمية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية وكفاءتهم ومساهمتهم في خدمة المجتمع واحترامهم للمتعلمين" الطلبة".

•**معيار جودة الطالب**: تأهيل الطالب علميا واجتماعيا وثقافيا ليمكن استيعاب دقائق المعرفة مع مراعاة نسبة عدد الطلبة ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات المقدمة له ودافعيتهم واستعدادهم للتعلم.

•**معايير جودة المناهج الدراسية**: تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية تكمن جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراساته وبحوثه، وتكوين شخصيته وتدعيم اتجاهاتهم أو تغييرها وخلق مهارات جديدة لأثراء مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها ومحتواها وأسلوبها وطريقتها وإمكانية تعبيرها عن الواقع، وتتماشى مع المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية.

•**معايير جودة البرامج التعليمية**: يجب أن تتميز بالبرامج بالشمولية والتكامل والعمق والمرونة لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات وإلغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والعمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة وحماسة وجعل المتعلم هو محمور العملية التعليمية وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها.

[1] الغافري صالح بن عبيد: **درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس التعليم الأساسي** بسلطنة عمان كما يتصورها المدير والمدارس، رسالة ماجيستير، جامعة، اليرموك، 2004، ص 36.

•**معايير جودة طرق التدريس:** وهي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي وربطها بالواقع أي المشاكل البيئية ليتمكن الطالب من استيعابها وفهمها وتطبيقها في تجارب حياته.

•معيار جودة تقويم الطلاب: على الأساتذة أن ينوعوا في استخدام أساليب تقويم أداء الطلبة مع التزام الموضوعية والشفافية والعدالة والتدريب المستمر على التقويم والالتزام بالتنوع في اختيار الأساليب واختيار الأسلوب الأفضل الذي يحدد المستوى الحقيقي للطلاب وقياس مخرجات التعلم كوضع نظام فعال لتقويم أدائهم.

•**معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع:** يجب أن تكون المؤسسة التعليمية متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية وتلبي حاجاته وقادرة على حل مشاكله وذلك بوضع تخصصات تخدم سوق العمل.

•**معيار جودة الإمكانات المادية:** يقوم على توفير المباني وقاعات ومدرجات والتجهيزات وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلبة من بنوك المعلومات والمكاتب وفضاء الانترنيت لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم من حيث تنفيذ الخطط التي تم وضعها أو البرامج التي تم إعدادها.

•**معيار جودة تقييم الأداء:** يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة لضمان جودة التعليم وتحقيق التقدم والتميز[1].

2. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية:

1.2.وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي يتطلب تكامل جانبين أساسيين: الجانب الإعلامي والجانب الاتصالي فلكل جانب أدوات (مكونات) لابد من توفرها لتحقيق أهداف بعيدة المدى موضحة وفق ما يلي:

أولا:المكونات المادية

تعتبر المكونات المادية الجانب الأول من متطلبات المحور الإعلامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إذ تشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات خزنها نقلها تناولها استرجاعها، استقبالها وبثها للمستفيدين، كما أنها تتضمن الحاسوب وما يرتبط بها من الأجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية واللوحة الأساسية والشاشة وغيرها، فتحسين ذاكرة الحاسوب

[1] الزهراني محمد بن راشد عبد الكليم: **تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة** بوزارة التربية التعليم، رسالة دكتوراه، علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية، 2009، ص 215.216.

وقدراتها على معالجة البيانات وسرعتها تمثل مجالا واسعا للتطورات التكنولوجية الحديثة كما يعد العلماء والمهندسون في شركات الحاسبات والاتصالات مصدرا أساسيا لهذه التطورات الهائلة[1] ، ليتم تحديدها فيما يلي:

•الحاسب الآلي:

الحاسب الآلي عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات، تخزينها، استرجاعها بدقة وسرعة فائقة فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع، فهو يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا [2]

حيث يتكون من المنظومات الثلاثة التالية:

وحدات الإدخال: كلوحة المفاتيح والقارة، وحدة المعالجة المركزية وهي تتكون من المعالج، الذاكرة.

وحدات التخزين: تتكون من الأقراص الصلبة والمرنة والأقراص المدمجة الممثلة[3].

وحدات الإخراج: الطابعات السماعات الصوتية، وحدات العرض كذا مكبر الصوت التي هي معروفة عند مختلف المتعاملين بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إضافة إلى العناصر الحديثة نوعا ما:

•الماسحة الضوئية :تعد وحدة تابعة لجهاز الحاسوب لتستخدم لتحويل المواد المطبوعة التناظرية إلى صور رقمية على الحاسوب، وتشبه عملية المسح الضوئي عملية نسخ صورة على الورق بواسطة آلة النسخ ، ويتجلى الاختلاف أنه بدلا نسخ صور على الورق يتم نسخها وتخزينها في ذاكرة الحاسوب ثم تحميلها وتحميلها وتغيير ألوانها بدرجاتها المختلفة لتصبح أكثر جانبية في التعلم [4].

[1] غسان قاسم اللامي، أميرة شكرولي البياتي: **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات**، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010، ص 19.

[2] عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني: **تصميم وتطبيق برمجية الكترونية تفاعلية المقرر تقنيات التعليم القياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كنية المعلمين في الباحة**، مذكرة دكتوراه، تخصص تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 134.

[3] عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني: **تصميم وتطبيق برمجية الكترونية تفاعلية المقرر تقنيات التعليم القياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كنية المعلمين في الباحة**، المرجع السابق، ص 135.

[4] نفس المرجع، ص 27.

•**الحاسوب اللوحي** :الذي هو عبارة عن حاسوب محمول مسطح بدون لوحة مفاتيح أدخلت فيه محليات بواسطة المسك المباشر على شاشة لمسية ومن خلال هذه الشاشة يمكن الولوج إلى المحتويات التربوية الرقمية الموجودة بها أو شبكة الانترنت [1].

•**السبورة الالكترونية أو التفاعلية :**

عبارة عن شاشة تربط بالحاسوب، وتتيح إمكانية التحكم فيها إما بواسطة النمس أو بقلم خاص، كما تسهم في خلق فضاء تفاعلي بين طرفي العملية التعليمية التعلمية، حيث تمكن من عرض وبناء الأنشطة التعلمية وتسهيل الخراط المتعلمين ومشاركتهم في سيرورة بناء الدرس، كما أنها تمكن من استثمار وتوظيف وتخزين الموارد التربوية الرقمية داخل الفصل، وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للمتعلمين عن طريق البريد الالكتروني أو البوابات التربوية في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالفصل.[2]

•**آلة التصوير الرقمية:**

عبارة عن أداء لالنقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل رقمي، بدلا من استخدام الأعلام، أو الات التصوير التقليدية بحيث يتيح البعض منها تسجيل الصوت والصورة معا أو الفيديو التربوي إلى جانب الصور كما تسمح بعرض الصور وبالتالي يوفر هذا النوع من الكاميرات العديد من المميزات لطرفي العملية التعليمية من حيث سهولة النقاط عرض وطباعة الصور الاستعماله كوسائل ديداكتيكية وبتكلفة أقل[3] .

•**أجهزة محاضرات الفيديو القائمة على الانترنت :**

هي أجهزة مرتبطة بالحاسوب مزودة بكاميرا الفيديو ومكبرات الصوت لنقل وتبادل الصوت والصورة بين مجموعة من المتحدثين وتوفر مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت هذه الخدمة [4].

•**الكاميرا المرنة:** هي أداة بيداغوجية تفاعلية توظف في اخذ صور من نصوص أو من أشياء ثلاثية الأبعاد أو أشياء متحركة لعرضها بواسطة أدوات العرض من أجل الملاحظة الدراسة والتقاسم بين طرفي العملية التعليمية التعلمية.

---

[1] **الدليل البيداغوجي الانتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم**: المملكة المغربية، الرباط، 2012، ص 28.

[2] نفس المرجع: ص 25.

[3] **الدليل البيداغوجي الانتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم**: مرجع سابق ، ص 28.

[4] نفس المرجع ، ص 28.

ثانيا: البرمجيات

تعتبر البرمجيات الجانب الثاني من متطلبات المحور الإعلامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي سيتم التطرق إليها في النقاط التالية:

أ) **تعريف البرمجيات:**

تشتمل البرمجيات على الإيعازات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات وتشتمل على برمجيات النظام، التشغيل وبرمجيات التطبيق [1] ... حيث تساهم في معالجة المعلومات، تسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات.

ب) **مستويات برمجيات الحاسوب:** تقسم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى[2] :

أولا: من حيث النوع

- **برمجيات النظام** :تعد هذه البرمجيات آليات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته ببعضها، ويضم هذا النوع من البرمجيات برامج التشغيل والتي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعدها المؤسسة المصنعة وتخزن فيها داخليا، كما تعد جزءا لا يتجزأ من الحاسوب نفسه.
- **برمجيات التأليف** :وهي مجموعة البرامج التي تعنى بترجمة التعليمات والايعازات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي إلى لغة الآلة.
- **البرمجيات التطبيقية** :وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية إذ يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة وتشمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة البيانات وكيفية تنفيذها.
- **برمجيات العمل ألفرقي:** وهي البرمجيات التي تمنح الوظائف عامة الاتصال والعمل في فرق حيث أن المنظمات الأفراد الفرق ومجموعات العمل التي هي بصورة جغرافية مفرقة تستطيع تبادل التعليقات والآراء على المشاريع ووضع بصفة عامة الأفكار، الوثائق وتنظيم المؤتمرات المرئية مع ضمان متابعة الأعمال المشاريع مع تخطيط وارسال المراسلات

[1] عامر إبراهيم قندلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي: **نظم المعلومات الإدارية**، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن، ط 2، 2007م، ص32.
[2] غسان قاسم اللامي، أميرة شكرولي البياتي: تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات مرجع سابق، ص169.

والبريد ليتمكن كل عضو من الفريق من مراجعة أفكار الآخرين في كل الأوقات من أجل تحسين أو إرسال الوثائق من اجل المراجعة [1] ومن أهم امثلتها:

تدفق العمل:

يعتبر هذا البرنامج برنامج إداري مهم؛ فهو يساعد على تخطيط تنظيم توجيه ورقابة الأعمال بفعالية باتجاه اخراج ونسخ بسيطة أو معقدة واستعمالها بعد ذلك بصورة فعالة في تحضير الأعمال بصورة آلية لأجل تحسين استعمال مواردها استعمالا سريعا وسهلا للمعطيات المتغيرة من أجل تحقيق والكتاب عروض التطبيقات والأحسن من كل هذا فهي تسمح بقياس وتطوير ربط وتسلسل المهام من جهة ومن جهة أخرى خفض تكاليف الاستغلال وتعظيم رقم الأعمال [2] حيث يتصف ب:

-تخفيض مدة المهام الطويلة لتحديد مضايق الاختناق.

-تعليم وتقديم وفوترة الأليات وتوافقها من أجل إعادة الإخراج.

-ترك الفاعلون يتأهلون لتثبيت المهام الحساسية حفظ الجودة انتظام الملفات في المحيطات الرقمية مع تحضير سريع وسهل الأعمال الإخراج ما ينجر عليه تغيير فوان الملفات بمستوى الصفحات.

:Software as a service (Saas)

هو برنامج إعلام إلى غير مستقل ظهر في بداية سنوات 2000 حيث ينتج تطبيق آلي ذو معايير مثل آليات التشارك الآليات التطبيقية المرتبطة بعمليات المؤسسة. كما يعتبر نموذج أداء يمكن المستعطين من استعمال حلول البرنامج إلى جانب الانترنت فهي نماذج علاقتيه تركز على اشتراك نموذجي أين يتم اكتساب رسومات استقبال ثابتة خلال فترة من

[1] Kenneth laudon, Jane laudon et Éric fimbel. Management des systèmes d'information, Pearson, France, 9
Edition– 30 juillet 2006, p291.

[2]Solutions Xerox d'impression automatisée pour une productivité accrue un nouvel élan pour davantage de rentabilité, Xerox corporation free flow ,2008, www.xerox.com/free flow, p3.

الزمن ومن أسباب التوجه نحو حلول Saas[1] سرعة العرض الانتشار ومن نتائجها 15000 علبة بريد الكتروني في الأسبوع.

:Platform as a service (PaaS)

يمكن تعريفه على انه برنامج يسمح بإنشاء وخلق تطبيقات الواب بصورة سريعة وسهلة وبدون تعقيده فهو مشابه ل SaaS[2] ومن أمثلته المشهورة خدمات الميكروسوفت فيمايلي:

-يدمج بين خدمات الواب وData bases باتجاه معايير مشتركة.

-يدعم التطوير العرقي فهي حلول تتضمن اتصال وتخطيط المشروع.

ثانيا: من حيث الوظيفة

إضافة لذلك فيمكن التطرق إلى هذه البرمجيات من وجهة نظر أخرى وتقسيمها إلى:

SAD: الذي هو برنامج متخصص في المعلومات وكيفية استخدامها لاتخاذ القرار، يتكون بدوره من:

-**DATA War House** التي هي قاعدة بيانات منظمة من اجل الاستجابة للاحتياجات المحددة الأخذ القرار، إذ هذه القاعدة تتكون من المعلومات التاريخية حول المؤسسة، وظائفها ومحيطها، ذات مميزات محلية الموضوع الإدماج التنظيم من اجل تدعيم عملية المساعدة في اتخاذ القرار[3].

SGBD والذي بدوره بتضمن: قواعد البيانات Database BD وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو المعلومات المخزنة على أجهزة ووسائل حزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسوب والأقراص المرنة أو

[1] Jean- François pépin et autres, Le Saas dans le SI de l'entreprise : la vision des grandes entreprises, cigref
Réseau de Grande Entreprises, Paris, octobre 2011, p2.

[2] https://www.salesforce.com/paas/overview18:40 2024/04/15 تمت زيارته بتاريخ

[3] Frédérique Peguiron, application de l'intelligence économique dans un système d'information stratégique
Universitaire les apports de la modélisation des acteurs, thèse de doctorat, spécialité sciences de l'information
Et de la communication, université Nancy 2, 2006, p94.

الأشرطة، وقد تكون قواعد البيانات متعلقة بالأوقات القياسية الأنواع مختلفة من العمليات وبيانات تتعلق التكاليف، أو معلومات تخص احتياجات المتعاملين وغيرها، كما أنها تأخذ أشكالا مختلفة فبعضها تنظم على شكل أرقام ومؤشرات وقسم آخر من قواعد البيانات تجمع على أساس مواضيع أو كلمات مثل معلومات عن المواضيع المنشورة في الصحف والمجلات [1] تأخذ كذلك كمرادف للتكنولوجيا التخزين.

لتقسم قواعد البيانات إلى عدة أنواع:

•**قواعد البيانات حسب مستخدميها:** مثل القواعد الفردية المستخدمة بواسطة فرد واحد مثل القواعد باسم مديري المعلومات الشخصية. ...إلخ.

•**قواعد البيانات حسب محتوياتها:** وتشمل أربعة أنواع وهي قواعد بيلوغرافية والتي تشمل البيانات الوصفية الأساسية التي تعكس الفهرسة الوصفية والموضوعية ...وتمثل مجاميع مهمة من المعلومات التي يحتاجها المستفيدون للإجابة على استفساراتهم وقواعد رقمية وإحصائية وقواعد ونصوص كاملة.

ثالثا:من حيث البرامج

تضم برامج المستعرض وبرامج الربيد الالكتروني مثل outlook express برامج الاتصال بالشبكة وبرامج مساعدة: كبرامج الاستماع على الصوت والفيديو.

هذا مع اعتماد آليات الجانب الأول من جوانب الاتصال باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المحتوية على: satellite، cable fibre optique، carte reseau، routeur .

[1] غسان قاسم اللامي: **أميرة شكرولي البياتي: تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات** ،مرجع سابق، ص 171.170.

2.2.استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لترفع من خلالها الميزة التنافسية وذلك على النحو التالي:

•**تعظيم قيمة الأفراد المستهدفين:** يقصد بها تحسين وتعزيز قيمة الأفراد من خلال تحديد حاجاته ورغباته بالتركيز على الجودة والتكلفة، مما يجعل الأفراد المستهدفين مصدر اهتمام المنظمة من خلال ما تقدمه هذه الأخيرة من أعمال الكترونية وتقنيات معلوماتية حديثة.

•**إعادة هندسة الأعمال:** وذلك من خلال ادخال تحسينات جديدة من أجل التميز وكذا استقطاب العناصر المستهدفة أكثر من خلال التكلفة والجودة والسرعة في الخدمة المقدمة.

•**تحسين جودة الأعمال:** من خلال التركيز على الجودة من وجهة نظر الفئة المستهدفة وذلك بالتركيز على جملة من الصفات أهمها الأداء والموثوقية والاستجابة.

•**تشكيل المؤسسة التعليمية الرشيقة:** وذلك من خلال التكلفة السريعة والمستمرة وفقا للمتعارف عليه التي تتطلب جودة عالية وأداء عالي المستوى [1].

•**تكوين المؤسسة التعليمية الافتراضية:** وذلك في بنية الأعمال التنافسية العالمية، إذ بعد تكوينها واحدا من أهم الاستراتيجيات التي تتم باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتقوم هذه المؤسسات بربط الأشخاص والموجودات معا من خلال ربط المتعاملين مع المؤسسة.

بناء المؤسسة التعليمية المبدعة للمعرفة: أو ما يعرف بالمؤسسات التعليمية التي تقوم باكتساب المعرفة ونشرها تطبيقها من خلال استخدامها التكنولوجيا والأساليب التي تستطيع بناء وتراكم المعرفة من الأماكن المختلفة والأشخاص المختلفين وتصنيفها لعملياتها ومواردها البشرية مما ينعكس إيجابيا على أداء هذه المنظمات.

•النجاح الاستراتيجي المستدام: وذلك بالاعتماد على ثلاث عوامل رئيسية وهي:

[1] غسان عيسى العمري وسلوى أمين السامري: **نظم المعلومات الاستراتيجية** ـ مدخل استراتيجي معاصر. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2008م، ص 136.

-**البيئة:** العامل البيني هو هيكل الإنتاج ومعطيات المنافسة والأوضاع الفريدة للمؤسسة التي تتضمن التشريعات والسياسات وبراءات الاختراع.

-**العوامل الرئيسة:** والمتمثلة في الموارد التكنولوجية والمعرفية، والتي تعتبر من أهم العوامل التي ترفع منافسة المؤسسة التعليمية، فدقة توقع الفروع واختيار المكان الملائم حسب المنطقة أي حسب ذهبية الأفراد القاطنين بها يجعل المؤسسة التعليمية تتميز عن غيرها، فمثلا لا يمكن إنشاء مدرسة خاصة في منطقة ريفية معظم أفرادها لا يتحلون بالثقافة والمعرفة اللازمة للتعامل وتوظيف المهارات التكنولوجية في حياتهم والثقة بها.

-**استراتيجيات وأنشطة الإدارة:** مثل الدخول أولا للتسوق واستخدامات تكنولوجيا المعلومات في مقدمة المنافسين أو إيجاد مواقع الدخول وقيادة الكلفة أو تطبيق إدارة المعرفة والتعليم المؤسسي.

كما تم تحديد استخدامات أخرى لتكنولوجيا المعلومات في ثلاثة مجالات هي:

•**توافر المعلومات اللازمة للأعمال:** تستخدم المؤسسة التعليمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة أساسية في دعم مهام تمتد من حساب مرتبات إلى تصميم نماذج العرض الشفوي إلى. إقامة مواقع web التي من خلالها يقوم العملاء بإرسال أوامر لطلب الخدمات التي يرغبون فيها.

•**تعزيز الابتكار:** حيث يمكن أن تساعد تكنولوجيا المعلومات في زيادة القدرة على الابتكار ويكون ذلك من خلال قيام المنظمة بإيجاد طرق تنفيذ الأعمال الكترونيا، فقد قامت شركة fed ex "fader the express وهي شركة عالمية لنقل البريد السريع مقرها و.م.أ بتقديم برامج لتسليم الطرود حيث يقوم عملاؤها باستخدامه ليطلبوا إلكترونيا خدمات الشركة، والمتابعة حالة الطرود أثناء عملية الشحن والاستلام، هذا الأسلوب الابتكاري أعطى الشركة ميزة تنافسية ويعتمد على نوع جديد من مهام تشغيل المعلومات.

•**اختزال الوقت والمساحة:** تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال أداة للقضاء على قيود الوقت والمساحة وكأداة للقضاء على قيود المساحة يمكن فهمها من خلال القدرة التخريبية التي تتمتع بها، فالأقراص المكتنزة CD-ROM يمكنها تخزين 650 ميجا بايت من المعلومات، ومن ناحية أخرى يمكن للمؤسسة أن تستخدم أدوات متنوعة من تكنولوجيا المعلومات لتحطيم قيود الوقت الذي تستغرقه عادة في تشغيل وبث المعلومات، ونقصد بذلك السرعة المدهنة التي تتصف بها تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجهاز الحاسوب الشخصي PCS يستطيع حاليا تعد 130 مليون نوع من التعليمات في الثانية الواحدة.

3.2.أهمية وأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات

تتمثل أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي فيما يلي[1]:

•تنمية الإداريين علميا وثقافيا ومهنيا المسايرة التطورات العصرية في ضوء التغيرات التكنولوجية في تسيير الجامعة، وذلك بشكل مستمر وسريع بغية مسايرة التقدم العلمي وتحقيق جودة الإدارة الإلكترونية التعليمية في ضوء المعايير الدولية.

•أن يكون التوجه الأساسي للإدارة هو التفوق والتميز باستثمار كل الطاقات والقوى البشرية عالية المهارة والتحفيز.

•أن ينظر للإدارة التعليمية الإلكترونية نظرة شاملة.

ويهدف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها[2]:

•نشر المقررات الدراسية الخاصة بطلبة الجامعة إلكترونيا على شبكة الانترنت وأقراص مدمجة.

•الإسهام في تحقيق أهداف التعليم العالي الالكتروني على مستوى العالم.

•تسهيل طرق البحث والاطلاع باعتماد أحدث تقنيات الاتصال وتبادل التعارف.

•استثمار القدرات الكبيرة في تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال التحقيق جودة التعليم ورفع كفاءة الإدارة.

•ترويد الطلاب بالتعليم الثاني والفردي والخبرات التكنولوجية والتعلم التعاوني والدافعية الثانية، التعليم التفاعلي، التدريب والممارسة للمهارات الإبداعية، محاكة بيئة العمل الحقيقية، حل مشكلات المعلم مدى الحياة وغيرها.

•حل مشكلة الغياب ومرض القائمين على الإدارة وتمكنهم من متابعة اشغالهم من منازلهم إذا اضطر الأمر.

•الربط أعمال الإدارية بالجامعة بشبكة واحدة لتوحيد البيانات التي تتعامل معها للمحصول على مصدر صادق ووحيد للبيانات وخدمة متخذي القرار عن طريق امدادهم بالمعلومات اللازمة الاتخاذ قرار سليم على لأسس موضوعية.

---

[1] هواري معراج: **نموذج مقترح لتحسين جودة التعليم الالكتروني عن طريق حوسبة المقررات**، مجلة الواحات للبحوث والدراساات، المركز الجامعي غرداية، العدد 3، 2008م، ص 55.

[2] نفس المرجع: ص 56.

•التمكن من حصول الإرادة التعليمية والمديرية ومجلس الإدارة والوزارة على تقارير سريعة ودقيقة للوقوف على حالة النظام التعليمي بصفة مستمرة وحديثة دوريا.

•توفير الوقت والجهد والمال وخفض تكاليف التشغيل الحالي مع تقليل العمل المكتبي.

•تعزيز المصداقية في البيانات بالنسبة لهيئة التعلم الجامعي وذلك من خلال سرعة ودقة الحصول على نتيجة ومعرفة النتيجة ونشرها عن طريق الانترنيت وشبكة المعلومات داخل المؤسسة الجامعية.

•الحصول على أفضل خدمة للأستاذ والموظف والطالب وفي أسرع وقت ممكن وذلك عن طريق ادخال جميع البيانات التي يحتاجها جميع الأفراد المشاركين في الحركة التعليمية.

4.2.معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي:

تعددت معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية وهذا راجع لعدة أسباب وعوامل تمثلت فيما يلي:

•ميل بعض المعلمين إلى مقاومة التجديدات العلمية التعليمية بصفة عامة، والاستراتيجيات والتقنيات الجديدة المعتبرة لما اعتيد عليه بصفة خاصة.

•قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم، والنظر اليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في عملية التعليم والتي من شأنها أن تفقده ذلك الطابع الإنساني، ونجعله آليا ميكانيكا.

•تخوف الأساتذة من استخدام الأجهزة والآلات التعليمية المعقدة أو الوقوع في الخطأ عند استخدامها، لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة للاستخدام الصحيح.

•عدم توافر الوقت الكافي للمعلم وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس.

•النظر إلى تكنولوجيا التعليم كعامل مهند وتخوف بعضهم من أن تحل تكنولوجيا الاتصال الحديثة محلهم في العملية التعليمية.

•صعوبة الحصول على البرمجيات والأجهزة والآلات التعليمية اللازمة للموقف التعليمي.

•عدم ايمان بعض المعلمين بقيمة وأهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية[1].

[1] حسناوي فاطمة: **مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي**، الملتقى الوطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، جامعة الجزائر، 2007م، ص 223222.

ملخص الفصل:

من منطلق اعتبار الجودة عنصر أساسي في عملية التقدم والرقي في آية منظمة سواء كانت. إنتاجية أو خدمية، إذ لا يمكنها تحقيق هذا الأخير إلا باعتماد العنصر المحرك فيها ألا وهو المورد البشري وذلك من خلال توجيه كل الموارد البشرية السياسات النظم المناهج العمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف موالية للابتكار والإبداع في ضمان المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الفريد البلوغ المستوى الذي تسعى جميعا لبلوغه إن جودة التعليم العالي تتحقق من خلال:

-وجود سياسة واضحة ومحددة للجودة الشاملة.

-كفاءة التنظيم الإداري المؤسسات التعليمية.

-تفعيل نظام المتابعة والتقويم لتفادي الوقوع في الأخطاء.

-توفير نظم التدريب عالية المستوى للهيئة التعليمية والإدارية.

فبعد سرد أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي وفوائدها على عناصر التعليم العالي كوسيلة جد مهمة لتحسين جودتها من خلال تطبيق كل أدواتها الإمكانيات المادية البرمجيات والشبكات توصلنا إلى نتيجة مفادها ضرورة الاهتمام بهذه الوسيلة ودمجها بالصورة الصحيحة في التعليم العالي ومواكبة التطورات الحادثة التي مست كل المجالات مع تحسين مكانة مؤسسات التعليم العالي بين مؤسسات التعليم العالي سواء العربية أو الأجنبية مع اخذ الحيطة والحذر من تأثيراتها السلبية خاصة وأنها جسر عبور للتوجه إلى قطاعات أخرى اجتماعية خاصة واقتصادية (سوق العمل) بصورة اخص حيث سيتم التطرق في الفصل الموالي إلى أنماط تأثير هذه التكنولوجيا في التعليم العالي بهدف تحسين جودتها خصوصا جودة العملية التعليمية ، وهذا من منطلق الانعكاسات الإيجابية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر جودة العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، المقرر الدراسي، العملية التدريسية، إدارة الكلية(دون عم النظر عن طرح بعض الانعكاسات السلبية في قطاع التعليم العالي خدمة للبحث العلمي من جهة والمجتمع من جهة ثانية ممثلة بسوق العمل.

الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

التعريف بالمؤسسة

1. مجالات الدراسة (بشري والزماني والمكاني)
2. مجتمع وعينة الدراسة
3. تحليل النتائج

التعريف بالمؤسسة

تم إنشاء كلية العلوم الاجتماعية في مطلع السنة الجامعية 2016 /2017 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16_72المؤرخ في 13جماد الأولى عام 1437 الموافق 22فبراير سنة 2016، وذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي يعرفها إصلاح التعليم العالي وهي بذلك كلية مستحدثة لكنها تزخر بخبرات واسعة من خلال طاقمها الإداري المميز وأساتذتها الأكفاء الذين كانوا منطوين تحت مظلة كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية سابقا وكذا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية منذ استحداثها سنة 2010. وتعمل الكلية العلوم الاجتماعية على ضمان التكوين بما تحتويه من الأقسام العلمية التابعة لها وهذا بما يتماشى وجودة التعليم وعلى كافة المستويات، الإدارية، والبيداغوجية، والبحثية.

رؤية الكلية:

التطوير المستمر لضمان جودة المنتوج العلمي.

رسالة الكلية:

تسعى إلى تحقيق الجودة الشاملة في جميع الممارسات التعليمية والبحثية والإدارية والاجتماعية في الكلية، والاستخدام الأمثل لجميع الإمكانات والموارد البشرية المتاحة للنهوض بمستوى التعليم الجامعي، وذلك بمشاركة جميع أعضاء الكلية، لمقابلة حاجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل، وفق معايير الجودة المتعارف عليه.

1. مجالات الدراسة (المكاني والبشري والزمني):

أ) **المجال المكاني:** يقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي لإجراء البحث الميداني، حيث قمنا بدراستنا الميدانية بكلية العلوم الاجتماعية ، وهي أحد الكليات التابعة لجامعة عمار الثلجي بالأغواط، وتنقسم هذه الكلية إلى قسم جذع مشترك علوم اجتماعية وقسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا وقسم الفلسفة وقسم علم الاجتماع والديمغرافيا، وقد أجرينا دراستنا في قسم علم الاجتماع، والذي يقسم التكوين فيه إلى سنتين جذع مشترك وسنة الثالثة تخصص، وتكمن أهداف هذا التخصص في تزويد الطلبة بالمعرفة الأساسية المتقدمة في مختلف الفروع و تمكين الطلبة من تطوير مهاراتهم الذهنية والتطبيقية وتطوير قدراتهم على التعليم وتأهيلهم لدراسة علم الاجتماع و تزويد الطلبة بالمعرفة الأساسية و المقدمة ، تعزيز العلاقات بين التكوين الجامعي والوسط المهني العلمي وإمداده بإطارات مختصة، وتمكين الطلبة من التواصل مع الآخرين بفعالية والاستجابة السريعة للمستجدات وغيرها من الأهداف الأخرى التي يسعى قسم علم الاجتماع والاتصال إلى تحقيقها.

ب) **المجال البشري** : يتطلب البحث العلمي السوسيولوجي دراسة العنصر البشري من أجل الوصول إلى معلومات تخدم الدراسة، ويتمثل المجال البشري الدراسات في عينة من الأساتذة الذين يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية البالغ عددهم 116 أستاذ دائم، وهي الفئة التي تمركزت عليها دراستنا، ولقد اعتمدنا على أسلوب العينة العشوائية البسيطة في توزيع استمارة من أجل جمع المعلومات.

أسلوب العينة العشوائية البسيطة:

أخذ العينات العشوائية البسيطة هو أسلوب من أساليب جمع البيانات حيث يكون لكل عنصر في المجتمع فرصة واحتمال اختياره هنا يعتمد اختيار العناصر كليًا على الحظ أو الاحتمال لذلك تُعرف تقنية أخذ العينات هذه أحيانًا باسم طريقة الصدفة.

وقد استخدمنا هذا الأسلوب لتسهيل العمل الميداني، وقد قدر مجتمع البحث ب 116أستاذ، وتم أخذ عينة منهم بنسبة 50 من العدد الإجمالي.

ت) **المجال الزمني:** ونقصد به المدة الزمنية التي يقوم فيها الباحث بإجراء الدراسة حول موضوعه، بهدف جمع المعلومات والبيانات، أي الفترة الزمنية التي استغرقتها عملية البحث الميداني وقد قسم إلى المراحل الآتية:

- **المرحلة الاستطلاعية:**

والتي كانت محصورة ما بين شهري أفريل وماي 2024م، حيث قمنا بالقراءة الأولية حول الموضوع أي ما كتب حوله كما تم تحديد مكان إجراء الدراسة الميدانية، وقد تم الحصول على الموافقة من رئيس قسم، وبعد الحصول على الموافقة توجهت إلى إدارة القسم للحصول على الإحصائيات الخاصة بالأساتذة من أجل ضبط الفئة أو العينة. وكذلك تحصلنا على بعض المعلومات وأخذت بعض الملاحظات حول القسم والتي تخدم موضوع دراستي، كما حددت بالاتفاق مع الأستاذة المشرفة تاريخ توزيع الاستمارات خاصة كون الأساتذة يدرسون لذا كان لابد من ضبط توقيت مناسب لتوزيع الاستمارات.

- **مرحلة توزيع الاستمارات:**

تم إعداد الاستمارة في شهر ماي 2024م، بعد الحصول على الشكل النهائي للاستمارة تم تجريبها وتوزيعها على الأساتذة ابتداء من 4ماي إلى 17ماي 2024م وإجراء المقابلة مع رئيس القسم الدكتور خويلد موسى ونائبه وكذا الأستاذة حفصة جرادي وذلك يوم4 ماي 2024م.

- **مرحلة جمع وتحليل البيانات:**

بدأت هذه المرحلة في أواخر شهر ماي بعد استرجاع الاستمارات مباشرة، حيث تم جمع جميع الاستمارات ومراجعة مختلف المعلومات الموجودة فيها وتم تفريغها في جداول إحصائية وتحديد النسب المئوية والتي يتم انطلاقا منها تحليل البيانات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وتم توزيع الاستبانة على وحدة الدراسة لغرض الحصول على بيانات من أجل إتمام الدراسة وتحقق الهدف منها وتم تطبيق الدراسة على كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط.

أما عن عينة الدراسة فهي الأساتذة المدرسين بالكلية باختلاف فئاتهم وتم اختيار العينة بصفة عشوائية وتكونت العينة المدروسة من 116 أستاذ.

3. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من الخطوات الهامة لأي بحث، فطبيعة الموضوع هي التي تفرض استخدام منهج معين في البحث. والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة واستكشافه للحقيقة وهو حديقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات أو البيانات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة على الأسئلة والاستمارات التي يثيرها البحث.

حيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب والأكثر ملاءمة الدراسة الظواهر العلمية من خلال تحليل وتفسير البيانات والتوصل إلى النتائج، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه المنهج الوصفي المتعمق والذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات والأسئلة التي تقع ممن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات والتي تم جمعها من خلال المنهج الوصفي التحليلي حيث يمكن استخلاص الشرح المناسب والنتائج ووضع النتائج المتشابهة بحيث يمكن جمع بيانات مختلفة عن الاختلافات والتشابهات بين تلك الظواهر[1].

[1] مُحَمَّد تيسير: **المنهج الوصفي التحليلي**، مع نبذة حول المنهج الوصفي التحليلي، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ص 2.

4. تحليل النتائج:

5. تحليل النتائج:

1- البيانات الشخصية:

- الجدول رقم 01: يوضح جنس المبحوثين.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	41	68.3
أنثى	19	31.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح جنس المبحوثين بأن غالبية المبحوثين من جنس الذكور قدرت نسبتهم بـ 68.3، في حين أن باقي المبحوثين هم من جنس الاناث قدرت نسبتهم بـ 31.7

التحليل السوسيولوجي هذا التوزيع يشير إلى تفوق الذكور في العينة المدروسة، وربما يعكس توزيع الجنسين في المؤسسة الأكاديمية أو في مجال البحث المحدد. قد يؤثر هذا التوزيع على نتائج البحث أو الاستنتاجات التي يمكن الوصول إليها، حيث يمكن أن تكون الخلفيات والتجارب المختلفة بين الجنسين تؤدي إلى رؤى مختلفة أو تسليط الضوء على جوانب مختلفة من الموضوع المدروس.

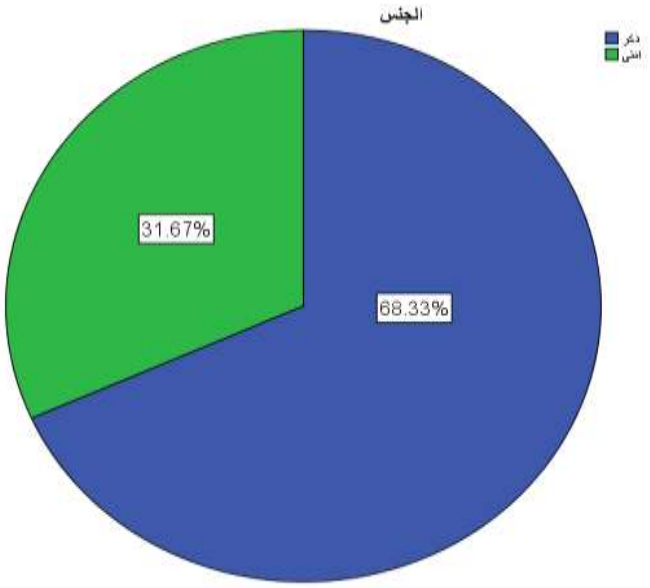

الشكل رقم 01: يوضح جنس المبحوثين.

– الجدول رقم 02: يوضح المستوى العمري للمبحوثين.

المستوى العمري	التكرار	النسبة
(اقل30)	01	1.7
(30 . 39)	30	50
(اكثر من 40 سنة)	29	48.3
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول والذي يوضح المستوى العمري للمبحوثين نلاحظ أن أكبر نسبة كانت 50% للفئة العمرية (30-39 سنة) ثم بنسبة أقل منها 48.3 % و هي الفئة العمرية (اكثر من40 سنة) ثم النسبة الاقل 1.7 % للفئة العمرية اقل من30 سنة

التحليل السوسيولوجي

هذا التوزيع يعكس تباينًا في توزيع الأعمار بين المبحثين، وقد يعكس الفروقات في الخبرة والمراحل المهنية بين الأساتذة. يمكن أن يؤثر هذا التوزيع على نوعية البحث والتحليل الذي قد يتم تنفيذه، حيث يمكن أن تكون للأساتذة في مراحل حياتية ومهنية مختلفة أفكار وآراء وأولويات مختلفة.

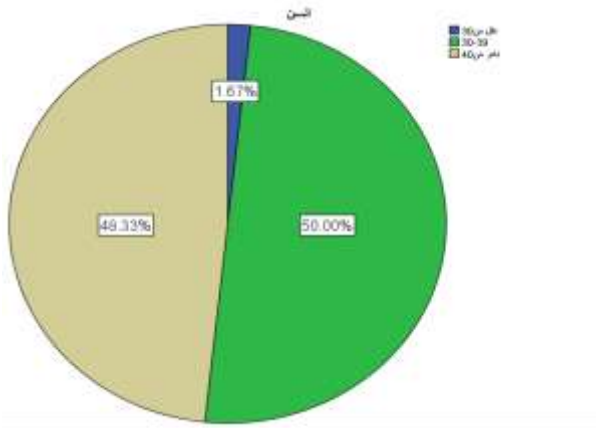

الشكلل رقم 02: يوضح المستوى العمري للمبحوثين.

الجدول رقم 03: يوضح الرتبة العلمية للمبحوثين.

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد ب	20	33.3
أستاذ مساعد ا	06	10
أستاذ محاضر ب	12	20
أستاذ محاضر ا	11	18.3
أستاذ التعليم العالي	11	18.3
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الذي يوضح الرتبة العلمية للمبحوثين يبين لنا أن أفراد العينة يغلب عليها رتبة أستاذ مساعد ب بنسبة (33.3%) ثم تليها رتبة أستاذ محاضر ب بنسبة (20 %) . ثم جاءت النسب متساوية 18.3 لرتب أستاذ محاضر أ و أستاذ التعليم العالي والنسبة الأقل 10 أستاذ مساعدأ

التحليل السوسيولوجي

هذا التوزيع يعكس تباينًا في الرتب العلمية بين المبحثين، وقد يعكس ذلك أيضًا التركيبة الهيكلية للكوادر الأكاديمية في المؤسسة المدروسة. قد يؤثر هذا التوزيع على نوعية البحث والتحليل المنجز، حيث يمكن أن تكون للأساتذة في رتب مختلفة خبرات وتجارب متنوعة قد تؤثر على طريقة التفكير والمنهجية المتبعة في البحث.

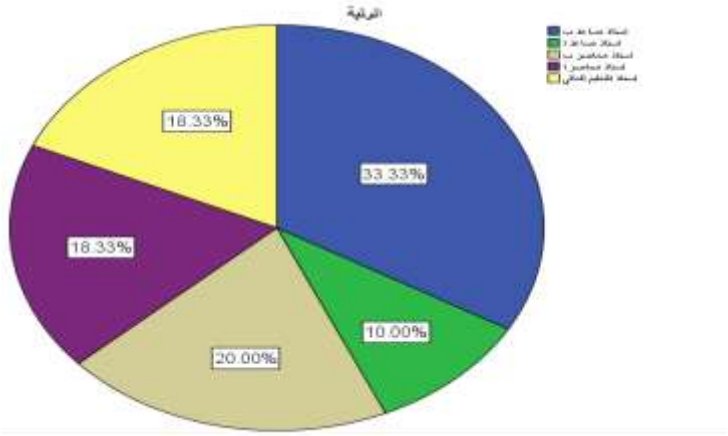

الشكل رقم 03: يوضح الرتبة العلمية للمبحوثين.

– الجدول رقم 04: الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
اقل من 05سنوات	18	30
6-10سنوات	23	38.3
اكثر من 10سنة	19	31.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الذي يبين الحالة المهنية للمبحوثين حيث نلاحظ أن أكبر كانت بنسبة (38.3%) لفئة 6-10 سنوات ثم فئة اكثر من 10 سنوات بنسبة (31.7 %) ثم فئة اقل من 05 سنوات بنسبة (30%) .

التحليل السوسيولوجي

أكبر نسبة كانت لفئة 6-10 سنوات بنسبة اكبر، وهذا يعكس وجود عدد كبير من الأساتذة الذين لديهم خبرة متوسطة في التعليم الجامعي، مما يعني أنهم يمتلكون تجارب واسعة في مجال التدريس والبحث.

ثم تلتها فئة الأساتذة الذين لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات بنسبة متوسطة، وتشير هذه النسبة إلى وجود عدد كبير من الأساتذة ذوي الخبرة العميقة والطويلة في التعليم الجامعي، الذين ربما يكونون لهم إسهامات مهمة في مجالاتهم التخصصية.

أما فئة أقل من 5 سنوات من الخبرة وهذا يشير إلى وجود عدد معتبر من الأساتذة الجدد في مجال التعليم الجامعي، الذين ربما لديهم خبرة محدودة حتى الآن ولكنهم يعملون على بناء خبراتهم ومسيرتهم المهنية في هذا المجال.

هذا التوزيع يعكس تنوعًا في فترات الخبرة المهنية بين الأساتذة الجامعيين، ويعكس أيضًا التنوع في مراحل حياتهم المهنية وتجاربهم.

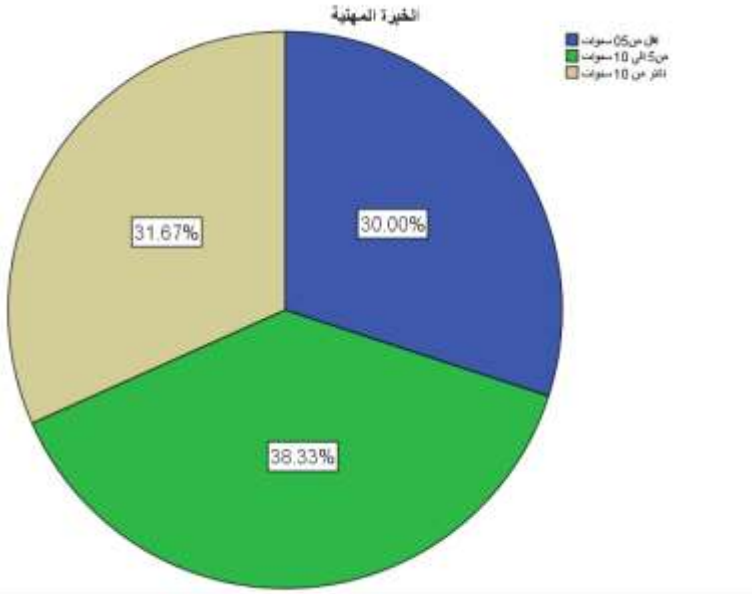

الشكل رقم 04: الخبرة المهنية

2- تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.

تساعد التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي.

- الجدول رقم 05 : يبين العلاقة بين الرتبة العلمية للمبحوثين وومساعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انشاء اتصال جديد بين الإدارة والأستاذ في ظل التغيير الحاصل

مساعدة تكنولوجيا الاتصال في انشاء اتصال جديد	الرتبة العلمية								المجموع	
	أستاذ مساعد ب		استاذ مساعد ا		أستاذ محاضر ب		أستاذ محاضر ا	أستاذ التعليم العالي		ك
	ك		ك		ك		ك	ك		
نعم	18	90	05	83.3	11	91.7	08	72.7	07	63.6	49	81.7
لا	02	10	01	16.7	01	8.3	03	27.3	04	36.4	11	18.3
المجموع	20	100	06	100	12	100	11	100	11	100	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين الرتبة العلمية للمبحوثين وومساعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انشاء اتصال جديد بين الإدارة والأستاذ في ظل التغيير الحاصل ، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 81.7 وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تساعدهم تكنولوجيا الاتصال في انشاء اتصال جديد بين الإدارة والأستاذ . غالبيتهم من حاملي رتبة أستاذ مساعد ب بـ نسبة 90. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 18.3ب مجموع المبحوثين والذين لا تساعدهم تكنولوجيا الاتصال في ذلك ومدعمة بنسبة 36.4عند رتبة أستاذ التعليم العالي.

التحليل السوسيولوجي

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن هناك تفاوتًا في كيفية استفادة المبحوثين من تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسب رتبتهم العلمية. تشير النتائج إلى أن تكنولوجيا الاتصال تساهم بشكل كبير في تسهيل الاتصال بين الإدارة والأستاذ، خاصة بالنسبة للأساتذة المساعدين، مما قد يعكس استعدادهم لتبني التكنولوجيا والاعتماد عليها في التواصل الإداري. بينما الأساتذة الأعلى رتبة قد يكونون أقل استفادة من هذه التكنولوجيا بسبب عوامل مختلفة مثل المقاومة للتغيير أو عدم الاعتماد الكبير على التكنولوجيا. فنظريات الاتصال التنظيمي تركز على كيفية تدفق المعلومات داخل المؤسسات وبين مختلف المستويات الإدارية. تشير النتائج إلى أن التكنولوجيا تلعب دورًا كبيرًا في تسهيل الاتصال بين الإدارة والأستاذ، خاصة بالنسبة لحاملي رتبة أستاذ مساعد. يمكن تفسير ذلك بأن أساتذة الجامعة في هذه الرتبة قد يكونون أكثر استعدادًا لاستخدام التكنولوجيا ولديهم مهارات تقنية أعلى، مما يسهل عليهم استخدام تكنولوجيا الاتصال بشكل فعال.

الجدول رقم 06: يوضح مدى توفر الكلية على أجهزة اعلام الي كافية لاحتياجاتها

توفر أجهزة الاعلام الالي	التكرار	النسبة
تتوفر بكثرة	17	28.3
قليلا	36	60
لا تتوفر	07	11
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الذي يبين يوضح مدى توفر الكلية على أجهزة اعلام الي كافية لاحتياجاتها وكانت النسبة الأكبر بـ (60 %) من المبحوثين صرحوا انها قليلة ثم نسبة ب (28.3 %) صرحوا انها تتوفر بكثرة ثم جاءت النسبة الأقل ب(11 %) للذين صرحوا انها لا تتوفر على ذلك.

التحليل السوسيولوجي:

يمكننا تحليل هذه النتائج الإحصائية إلى وجود حاجة ماسة لتحسين توافر أجهزة الإعلام الآلي في الكلية. يجب على الإدارة العمل على توفير الموارد بشكل عادل وفعال لضمان تحسين جودة التعليم والبحث، وتقليل الفجوة الرقمية بين

الأقسام المختلفة. هذا ان دل على أن معظم المبحوثين يعانون من قلة الأجهزة، مما قد يؤثر سلبًا على العملية التعليمية والبحثية. هذا النقص يمكن أن يعيق تنفيذ البرامج التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا، ويحد من القدرة على تقديم تجارب تعليمية حديثة للطلاب.

– الجدول رقم 07 : يبين العلاقة بين الخبرة المهنية والاستعانة بوسائل تكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس

تكنولوجيا الاتصال في عملية التدريس	الخبرة المهنية							
	اقل من 05 سنوات		من 6-10 سنوات		اكثر من 10 سنوات		المجموع	
	ك	%	ك	%			ك	%
دائما	06	33.3	03	13	03	15.8	12	20
احيانا	12	66.7	19	82.6	14	73.7	45	75
ابدا	0	0.0	01	4.3	02	10.5	03	05
المجموع	18	100	23	100	19	100	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين الخبرة المهنية والاستعانة بوسائل تكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 75وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا أحيانا مايستعينون بوسائل تكنولوجيا الاتصال. تدعمت بنسبة 82.6 عند الفئة التي لديها خبرة من 06-10. في حين أشارت نسبة قدرت بـ20من مجموع المبحوثين والذين صرحوا ان دائما مايستعينون بها وتدعمت هذه النسبة بنسبة 33.3 من فئة التي لديها خبرة اقل من 05 سنوات في حين جاءت النسبة الأقل بنسبة 5 للذين صرحوا ابدا لا يستعينون بها تدعمت بنسبة 10.5 للذين لديهم خبرة اكثر من 10 سنوات.

التحليل السوسيولوجي

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج إلى وجود اختلافات واضحة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس بناءً على مستوى الخبرة المهنية. يجب على الكلية العمل على تقديم دعم وتدريب مناسبين لكل فئة لضمان

الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية. ولاحظنا ان النسبة الصغيرة لمن لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات ولا يستعينون بالتكنولوجيا أبدًا تشير إلى وجود مقاومة أو عدم حاجة لاستخدام التكنولوجيا. قد يكون ذلك نتيجة للاعتماد على الأساليب التقليدية أو لعدم الحاجة الملحة لتغيير طرق التدريس التي أثبتت فعاليتها بالنسبة لهم على مر السنوات. اما تشير النسبة العالية للمبحوثين الذين يستعينون بتكنولوجيا المعلومات أحيانًا إلى أن هذه الفئة قد تكون في مرحلة انتقالية من تبني التكنولوجيا. لديهم خبرة كافية للتعامل مع التكنولوجيا ولكنهم لم يصلوا بعد إلى مرحلة الاستخدام الدائم والمتكامل. قد تكون هذه الفئة في طور التكيف مع التكنولوجيا الجديدة وتقييم فعاليتها في تحسين عملية التدريس.

الجدول رقم 08: يوضح العلاقة بين نوع الجنس واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى الى التفاعل مع الطالب اثناء الدرس .

التفاعل مع الطالب باستخدام تكنولوجيا الاتصال	نوع الجنس					
	ذكر		انثى		المجموع	
نعم	22	53.7	17	89.5	39	65
لا	19	46.3	02	10.5	21	35
المجموع	41	100	19	100	60	100

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين نوع الجنس واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى الى التفاعل مع الطالب اثناء الدرس ، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 65وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم يتفاعلون مع الطالب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء الدرس . غالبيتهم من جنس

الاناث نسبتهم بـ 89.5 وهن استاذات. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 35 من مجموع المبحوثين لا يتفعالون تدعمت بنسبة 46.3 عند الذكور وهم الاساتذة.

التحليل السوسيولوجي

من خلال القراءة الإحصائية للجدول إلى تفاوت واضح في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين الإناث والذكور في التفاعل مع الطلاب أثناء الدروس. تحتاج المؤسسات التعليمية إلى تقديم دعم وتدريب مخصص لتحفيز جميع الأساتذة على تبني التكنولوجيا بشكل فعال، مع التركيز على تعزيز الفوائد التعليمية والتفاعلية التي يمكن أن تحققها هذه التكنولوجيا. من خلال تعزيز التفاعل التكنولوجي، يمكن تحسين جودة التعليم وزيادة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية.

شير النسبة العالية إلى أن الأستاذات (الإناث) يميلن إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفاعلهن مع الطلاب أثناء الدروس. قد يعكس ذلك مرونة أعلى في تبني التكنولوجيا والابتكارات الجديدة في التعليم. من المحتمل أن تكون الأستاذات أكثر اهتمامًا بطرق التدريس التفاعلية الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا لزيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم. في حين النسبة العالية للذكور الذين لا يتفاعلون باستخدام التكنولوجيا قد تعكس مقاومة أكبر أو تفضيلًا للأساليب التقليدية في التدريس. قد يكون هناك عوامل تتعلق بالتحفيز أو التدريب غير الكافي للذكور على استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية.

الجدول رقم 09: يوضح مدى توفر الكلية على كفاءة بشرية مخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

توفر الكفاءة البشرية	التكرار	النسبة
نعم	46	76.7
لا	14	23.3
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول أعلاه الذي يوضح مدى توفر الكلية على كفاءة بشرية مخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 76.7 نعم تتوفر الكلية على طاقات بشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في حين جاءت نسبة 23.3 من المبحوثين قالوا لا تتوفر على ذلك.

التحليل السوسيولوجي :

يمكن قراءة هذه الاحصائيات تشير النتائج إلى أن الكلية تتمتع بنسبة كبيرة من الكفاءات البشرية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما يعزز من قدراتها التكنولوجية ودعم العملية التعليمية. ومع ذلك، هناك نسبة ليست بالقليلة تشير إلى نقص في هذه الكفاءات، مما يتطلب اتخاذ إجراءات لتحسين وتطوير هذا الجانب لضمان تلبية جميع احتياجات الكلية بفعالية.

على الرغم من أن النسبة الأقل تعتبر أن الكلية لا تتوفر على كفاءات بشرية مخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إلا أن هذه النسبة لا يمكن تجاهلها. قد يشير ذلك إلى وجود مناطق تحتاج إلى تحسين أو تطوير في توزيع الكفاءات البشرية. يمكن أن تعكس هذه النسبة تحديات مثل نقص في التوظيف المناسب، أو عدم كفاية الكفاءات البشرية المتاحة لتلبية جميع احتياجات الكلية

الجدول رقم 10: يوضح مدى وجود موقع الكتروني للكلية على الانترنت

وجود موقع للكلية على الأنترنت	التكرار	النسبة
نعم	50	83.3
لا	10	16.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 10 يوضح مدى وجود موقع الكتروني للكلية على الانترنت، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 83.3 نعم تتوفر الكلية على موقع الكتروني في حين جاءت نسبة 16.7 من المبحوثين قالوا انه لا تتوفر على ذلك.

التحليل السوسيولوجي :

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن الكلية تتوفر على موقع إلكتروني، مما يعكس جهود الكلية في تحسين تواجدها الرقمي. ومع ذلك، هناك نسبة صغيرة تشير إلى نقص الوعي أو الاستخدام، مما يتطلب اتخاذ إجراءات لتحسين الترويج والتحديث المستمر للموقع لضمان استفادة جميع الفئات المستهدفة منه بشكل كامل.

النسبة الكبيرة تدل على أن الكلية تولي أهمية كبيرة لتواجدها على الإنترنت من خلال موقع إلكتروني. وجود موقع إلكتروني يعكس التزام الكلية بتوفير معلومات سهلة الوصول للطلاب، الأساتذة، والجمهور العام. الموقع الإلكتروني يعتبر أداة مهمة لتقديم خدمات متعددة مثل التسجيل الإلكتروني، الوصول إلى الموارد التعليمية، ونشر الأخبار والإعلانات الرسمية.

هذه النسبة تشير إلى وجود فئة من المبحوثين تعتقد أن الكلية لا تتوفر على موقع إلكتروني. قد يكون هذا ناتجًا عن عدم معرفة هؤلاء المبحوثين بوجود الموقع أو ضعف في الترويج له. من الممكن أيضًا أن الموقع الإلكتروني موجود ولكن لا يتم تحديثه بشكل كافٍ أو أن المعلومات المتوفرة عليه غير كاملة أو صعبة الوصول

الجدول رقم 11: يوضح مدى استعانة إدارة الكلية بوسائل اتصال حديثة في عملية التسيير والاتصال

الاستعانة بوسائل الاتصال في التسيير	التكرار	النسبة
نعم	49	81.7
لا	11	18.3
المجموع	50	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 11 يوضح مدى استعانة إدارة الكلية بوسائل اتصال حديثة في عملية التسيير والاتصال ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 81.7 نعم تستعين إدارة الكلية بوسائل اتصال حديثة في عملية التسيير والاتصال في حين جاءت نسبة 18.3 من المبحوثين قالوا انه لا تستعين بذلك.

التحليل السوسيولوجي :

من خلال القراءة الإحصائية تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن إدارة الكلية تستعين بوسائل الاتصال الحديثة في عملية التسيير والاتصال، مما يعكس الجهود المبذولة لتحسين الكفاءة الإدارية والتواصل. ومع ذلك، هناك نسبة ليست بالقليلة تشير إلى نقص في الوعي أو التطبيق، مما يتطلب تعزيز التوعية والتدريب وتحسين البنية التحتية لضمان استفادة جميع الأعضاء من هذه الوسائل بشكل فعال.

اما بخصوص هذه النسبة تشير إلى وجود فئة من المبحوثين تعتقد أن إدارة الكلية لا تستعين بوسائل الاتصال الحديثة. قد يكون هذا نتيجة لعدة عوامل مثل عدم وعيهم باستخدام هذه الوسائل، أو قصور في تطبيق التكنولوجيا في بعض الإدارات أو المجالات. من الممكن أيضًا أن يكون هناك تفاوت في تطبيق التكنولوجيا بين الأقسام المختلفة أو أن بعض الأعضاء لا يتلقون التدريب الكافي على استخدام هذه الوسائل.

الجدول رقم 12: يوضح مدى مساعدة استخدام تكنولوجيا الملعلومات والاتصال في رفع فهم مستوى الطالب للدرس

استخدام التكنولوجيا في رفع المستوى	التكرار	النسبة
نوعا ما	24	40
قليلا	26	43.3
ابدا	10	16.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 12 يوضح مدى مساعدة استخدام تكنولوجيا الملعلومات والاتصال في رفع مستوى فهم الطالب للدرس، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 43.3 قليلا ماساعدت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع فهم مستوى الطالب للدرس في حين جاءت نسبة 40 من المبحوثين قالوا انه نوعا ما. والنسبة الأقل 16.7 صرحوا ابدا

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية تشير النتائج إلى أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على رفع مستوى فهم الطلاب للدرس متفاوت. بينما يرى الجزء الأكبر من المبحوثين أن التكنولوجيا ساعدت قليلاً أو نوعاً ما، هناك نسبة ملحوظة ترى أنها لم تساعد مطلقاً. يتطلب ذلك تعزيز التدريب وتطوير البنية التحتية وتحسين تصميم المواد التعليمية لضمان استخدام فعال للتكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية. وجود فئة من المبحوثين ترى أن التكنولوجيا لم تساعد مطلقًا في رفع مستوى فهم الطلاب. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لعدم استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح أو عدم توافرها بشكل مناسب.

الجدول رقم 13: يوضح مدى اقبال الطالب على الدروس بعد استخدامه لتكنولوجيا الاتصال

اقبال الطالب بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال	التكرار	النسبة
نعم	29	48.3
لا	31	51.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 13 يوضح مدى اقبال الطالب على الدروس بعد استخدامه لتكنولوجيا الاتصال، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 51.7 لا يقبل الطالب على الدروس بعد استخدامه لتكنولوجيا الاتصال في حين جاءت نسبة 48.3 من المبحوثين قالوا انه نعم يقبل الطالب على الدروس بعد استخدامه لتكنولوجيا الاتصال .

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول تشير النتائج إلى وجود تباين واضح في آراء الأساتذة حول تأثير تكنولوجيا الاتصال على إقبال الطلاب على الدروس. بينما يرى نصفهم تقريبًا أن التكنولوجيا تزيد من الإقبال، يرى النصف الآخر أنها لم تحقق هذا الهدف. يتطلب تحسين إقبال الطلاب على الدروس اعتماد استراتيجيات شاملة تتضمن تحسين جودة المحتوى، تقديم دعم تقني، وتدريب الأساتذة على استخدام التكنولوجيا بفعالية.

الجدول رقم 14: يوضح استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أدى الى زيادة التفاعل مع الطالب اثناء الدرس

التفاعل مع الطالب	التكرار	النسبة
نعم	93	65
لا	21	35
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 14 يوضح استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أدى الى زيادة التفاعل مع الطالب اثناء الدرس، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65 نعم أدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الى زيادة التفاعل مع الطالب اثناء الدرس في حين جاءت نسبة 35 من المبحوثين قالوا انه لا لم يؤدي ذلك الى التفاعل.

التحليل السوسيولوجي:

تشير النتائج إلى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات قد ساهم بشكل كبير في زيادة التفاعل مع الطلاب أثناء الدرس، كما يعتقد 65% من المبحوثين. ومع ذلك، فإن هناك نسبة 35% يرون أنه لم يؤدِ إلى زيادة التفاعل، مما يشير إلى وجود تحديات أو نقص في كيفية تطبيق التكنولوجيا. لتحسين التفاعل بشكل أكبر، يجب التركيز على التدريب، تحسين البنية التحتية، وتصميم دروس تفاعلية وفعالة.الجدول رقم 15: يوضح مدى قيام الجامعة بتكوين حول استخدام منصة موودل

التكوين حول منصة موودل	التكرار	النسبة
نعم	48	80
لا	12	20
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 15 يوضح مدى قيام الجامعة بتكوين حول استخدام منصة موودل، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 80 نعم يتلقون تكوين حول ذلك في حين جاءت نسبة 20 من المبحوثين قالوا انه لا يتلقون ذلك..

التحليل السوسيولوجي:

يمكن ان نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول ان يدل هذا النسبة العالية على أن الجامعة تولي اهتمامًا كبيرًا لتدريب أعضائها حول استخدام منصة.Moodle يُعتبر تدريب الموظفين والطلاب على استخدام المنصة جزءًا أساسيًا من إدارة التعلم الإلكتروني وتطوير التعليم عن بُعد. اذ يتيح تدريب الأفراد على استخدام منصة Moodle تطوير مهاراتهم في إدارة المحتوى التعليمي وتنظيم الدروس الإلكترونية. و يساهم التدريب في تعزيز تجربة التعلم عبر الإنترنت من خلال تمكين الأفراد من الاستفادة الكاملة من الميزات المتاحة في المنصة.

الجدول رقم 16: يوضح مدى وضع البحوث المنجزة في الموقع الالكتروني

وضع البحوث في الموقع الالكتروني	التكرار	النسبة
نعم	39	65
لا	21	35
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 16 يوضح وضع البحوث في المنجزة في الموقع الالكتروني للجامعة ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65 نعم يقومون بذلك ، في حين جاءت نسبة 35 من المبحوثين قالوا لا يقومون بذلك.

التحليل السوسيولوجي:

النتائج التي تظهر في الجدول اعلاه تشير إلى أن نسبة كبيرة من الباحثين في الجامعة تقوم بنشر بحوثهم في الموقع الإلكتروني للجامعة، حيث يقوم منهم بفعل ذلك. هذا يعكس التزامهم بمشاركة نتاج أبحاثهم مع المجتمع الأكاديمي والعام بشكل عام، مما يعزز الشفافية ويعمل على تعزيز التواصل العلمي.

من ناحية أخرى، يبدو أن هناك نسبة قليلة نسبيًا من الباحثين، بنسبة اقل، لا يقومون بنشر بحوثهم في الموقع الإلكتروني للجامعة. يمكن أن تكون هذه النتيجة ناتجة عن عدة عوامل محتملة، مثل قيود الوقت، أو التفضيلات الشخصية، أو ربما عدم الوعي بأهمية نشر البحوث في الموقع الإلكتروني للجامعة.

بشكل عام، يمكن اعتبار النتائج إيجابية حيث أن غالبية الباحثين يلتزمون بممارسة النشر العلمي وتبادل المعرفة والمعلومات، ولكن قد توجد فرصة لتوعية المبحوثين الذين لا يقومون بذلك بأهمية المساهمة في الموقع الإلكتروني للجامعة كوسيلة لتعزيز الانتشار والتأثير العلمي لأبحاثهم.

– تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.

ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في تطور مناهج التدريس في كلية العلوم الاجتماعية

– الجدول رقم 17: يبين العلاقة بين نوع الجنس و راي المبحوثين فمساهمة تكنولوجيا الاتصال في تطوير مناهج التدريس

مساعدة تكنولوجيا الاتصال في تطوير مناهج التدريس	الرتبة العلمية										المجموع	
	أستاذ مساعد ب		استاذ مساعد ا		أستاذ محاضر ب		أستاذ محاضر ا		أستاذ التعليم العالي		ك	
	ك		ك		ك		ك		ك			
نعم	13	65	06	100	11	91.7	07	63.6	07	63.6	44	73.3
لا	07	35	00	0.0	01	8.3	04	36.4	04	36.4	16	26.7
المجموع	20	100	06	100	12	100	11	100	11	100	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين نوع الجنس و راي المبحوثين فمساهمة تكنولوجيا الاتصال في تطوير مناهج التدريس ، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 73.3وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تساهم تكنولوجيا الاتصال في تطوير مناهج التدريس. غالبيتهم رتبتهم أستاذ مساعد بنسبة بـ 65. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 26.7من مجموع المبحوثين والذين صرحوا انها لا تساهم غالبيتهم رتبتهم أستاذ محاضر أ واستاذ تعليم العالي بنسب متساوية 36.4 لكل منهما.

التحليل السوسيولوجي :

من الجدول المذكور، يبدو أن هناك علاقة بين نوع الجنس ورأي المبحوثين بخصوص مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تطوير مناهج التدريس.

أولاً، يشير الجدول إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين يرون أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في تطوير مناهج التدريس غالباً ما يكونون من رتبة أستاذ مساعد. هذا يشير إلى أن الأساتذة المساعدين يميلون بشكل أكبر نحو اعتماد التكنولوجيا في تطوير مناهجهم، وربما يكون ذلك نتيجة للتدريب الأكثر حديثاً الذي يحصلون عليه أو لاستخدامهم الأكثر فعالية للتكنولوجيا في تعليمهم.

ثانياً، يبدو أن هناك نسبة أقل من المبحوثين الذين يرون أن تكنولوجيا الاتصال لا تساهم في تطوير مناهج التدريس، ومعظمهم من رتبة أستاذ محاضر أو أستاذ تعليم العالي. يمكن تفسير هذا الاتجاه بأن هؤلاء الأساتذة ربما يعتمدون على الأساليب التقليدية أكثر في تدريسهم أو قد لا يكونون مقتنعين بفعالية تكنولوجيا الاتصال في تحسين جودة التعليم.

باختصار، يبدو أن هناك تفاوتاً في الآراء بين الأساتذة المساعدين والمحاضرين فيما يتعلق بمدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على تطوير مناهج التدريس، وربما يكون هذا الاختلاف ناتجًا عن اختلاف في الخبرة والتدريب والاعتقادات الفردية.

الجدول رقم 18 : يبين العلاقة بين الخبرة المهنية للمبحوثين ومواكبة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للمناهج العالمية للتدريس

مواكبة تكنولوجيا الاتصال في عملية التدريس	الخبرة المهنية							
	اقل من 05 سنوات		من 6-10 سنوات		اكثر من 10 سنوات		المجموع	
	ك	%	ك	%			ك	%
نعم	14	77.8	18	78.3	12	63.2	44	73.3
لا	04	22.2	05	21.7	07	36.8	16	26.7
المجموع	18	100	23	100	19	100	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين الخبرة المهنية للمبحوثين ومواكبة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات للمناهج العالمية للتدريس، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 73.3وهي أكبر نسبة من المبحوثين قالوا نعم تواكب تكنولوجيا الاتصال مناهج التدريس العالمية. تدعمت بنسبة 78.3 عند الفئة التي لديها خبرة اقل من 5 سنوات. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 26.7 من مجموع المبحوثين والذين صرحوا لا تواكب تكنولوجيا الاتصال مناهج التدريس العالمية وتدعمت هذه النسبة بنسبة 36.8 من فئة التي لديها خبرة اكثر من 10 سنوات.

التحليل السوسيولوجي

من الجدول المذكور، يمكننا ملاحظة علاقة بين الخبرة المهنية للمبحوثين ومواكبتهم لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مناهج التدريس العالمية.

أولاً، يشير الجدول إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين يرون أنهم يواكبون تكنولوجيا الاتصال في مناهج التدريس العالمية، معظمهم لديهم خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات. هذا يشير إلى أن الأشخاص الذين يكونون في بداية حياتهم

المهنية أكثر عرضة لتبني التكنولوجيا في عملهم التدريسي، وربما يكونون أكثر استعدادًا لتطبيق الممارسات الحديثة التي تتضمن التكنولوجيا.

ثانياً، يظهر أن هناك نسبة أقل. من المبحوثين الذين يرون أنهم لا يواكبون تكنولوجيا الاتصال في مناهج التدريس العالمية، ومعظمهم لديهم خبرة مهنية تزيد عن 10 سنوات. يمكن تفسير هذا الاتجاه بأن الأشخاص ذوي الخبرة الطويلة قد يكونون أكثر تمسكًا بالأساليب التقليدية في التدريس وربما يشعرون بالراحة مع هذه الأساليب دون الحاجة إلى تبني التكنولوجيا الحديثة.

بالمجمل، يظهر الجدول أن هناك اتجاهًا للمبحوثين الأكثر خبرة إلى عدم مواكبة تكنولوجيا الاتصال في مناهج التدريس العالمية بنفس القدر الذي يفعله المبحوثون الأقل خبرة. قد يكون هذا بسبب الرغبة في الاحتفاظ بالأساليب التقليدية التي تثبت جدواها أو بسبب قلة الثقة في التكنولوجيا الحديثة بسبب عدم التدريب الكافي أو الاعتياد عليها.

الجدول رقم 19: يبين العلاقة بين الرتبة العلمية و راي المبحوثين مدى تناسب المناهج المعتمدة في التدريس مع التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في الجامعة

تناسب المناهج المعتمدة مع التطور التكنولوجي	الرتبة العلمية								المجموع	
	أستاذ مساعد ب		استاذ مساعد ا		أستاذ محاضر ب		أستاذ محاضر ا		أستاذ التعليم العالي		ك	
	ك		ك		ك		ك		ك			
نعم	10	50	03	50	10	83.3	05	45.5	07	63.6	35	58.3
لا	10	50	03	50	02	16.7	06	54.5	04	36.4	25	41.7
المجموع	20	100	06	100	12	100	11	100	11	100	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين الرتبة العلمية و راي المبحوثين مدى تناسب المناهج المعتمدة في التدريس مع التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في الجامعة ، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 58.3وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تتناسب المناهج المعتمدة في التدريس التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في الجامعة. غالبيتهم من حاملي رتبة أستاذ محاضر ب بـ 75. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 41.7من مجموع المبحوثين والذين لايرون ذلك غالبيتهم من حاملي رتبة أستاذ محاضر أ بنسبة 54.5

التحليل السوسيولوجي :

من الجدول المذكور، يمكن ملاحظة وجود علاقة بين الرتبة العلمية للمبحوثين ورأيهم في مدى تناسب المناهج المعتمدة في التدريس مع التطور العلمي والتكنولوجي في الجامعة.

أولاً، يظهر الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن المناهج المعتمدة في التدريس تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي في الجامعة. ومعظم هؤلاء الذين يرون ذلك يحملون رتبة أستاذ محاضر بنسبة. يمكن تفسير هذا الاتجاه بأن الأساتذة المحاضرون يمكن أن يكونوا أكثر تواصلًا مع التطورات العلمية والتكنولوجية في ميادينهم، وبالتالي يرون أن المناهج المعتمدة تعكس هذا التطور بشكل جيد.

ثانياً، هناك نسبة أقل من المبحوثين الذين يرون أن المناهج المعتمدة لا تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي في الجامعة. ومعظم هؤلاء الذين يرون ذلك يحملون رتبة أستاذ محاضر أ بنسبة. يمكن تفسير هذا الاتجاه بأن هؤلاء الأساتذة المحاضرون قد يشعرون بأن المناهج الحالية لا تستخدم بشكل كافي أو بالطريقة الصحيحة التكنولوجيا المتاحة لهم في مجال تخصصهم.

باختصار، يظهر الجدول أن هناك اختلافًا في الآراء بين الأساتذة المحاضرين حول مدى تناسب المناهج المعتمدة في التدريس مع التطور العلمي والتكنولوجي، وهذا الاختلاف قد يعكس اختلافًا في الخبرة والتفضيلات والتوجهات الفردية تجاه التكنولوجيا في التعليم.

الجدول رقم 20: يوضح استخدام تكنولوجيا الاتصال أدى الى تطور مناهج التدريس

تطور مناهج التدريس	التكرار	النسبة
نعم	44	73.3
لا	16	26.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 10 يوضح استخدام تكنولوجيا الاتصال أدى الى تطور مناهج التدريس، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 73.3 نعم أدى استخدام ذلك الى نطور مناهج التدريس في حين جاءت نسبة 26.7 من المبحوثين قالوا لا يؤدي ذلك.

التحليل السوسيولوجي :

يبدو أن الجدول اعلاه يظهر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال قد أدى في الغالب إلى تطور مناهج التدريس، حيث أن النسبة الاكبر من المبحوثين أكدوا ذلك. هذا يعكس الدور المهم الذي تلعبه التكنولوجيا في تحسين وتطوير العملية التعليمية، سواء من خلال توفير أدوات تفاعلية، أو موارد تعليمية عبر الإنترنت، أو توفير منصات للتعلم عن بُعد.

من ناحية أخرى، هناك نسبة صغيرة من المبحوثين الذين أبدوا شكوكهم في مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على تطور مناهج التدريس. يمكن أن يكون هذا الرأي ناتجًا عن تجارب سلبية مع استخدام التكنولوجيا في التعليم، مثل مشاكل التوافق التقني أو قصور التدريب على استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال.

باختصار، يظهر الجدول أن غالبية المبحوثين يرون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال قد أدى إلى تطور مناهج التدريس، ولكن هناك أيضًا نسبة صغيرة تشير إلى وجود تحفظات أو تحديات قد تواجه فعالية هذا الاستخدام.

الجدول رقم 21: يوضح مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال مكن من مواكبة المناهج التعليمية العالمية للتدريس

مواكبة المناهج العالمية للتدريس	التكرار	النسبة
نعم	44	73.3
لا	16	26.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 21 يوضح استخدام تكنولوجيا الاتصال مكن من مواكبة المناهج التعليمية العالمية للتدريس ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 73.3 نعم تواكب تكنولوجيا الاتصال مناهج التدريس العالمية في حين جاءت نسبة 26.7 من المبحوثين قالوا انه يشك لا تواكب.

التحليل السوسيولوجي :

يشير الجدول اعلاه أن استخدام تكنولوجيا الاتصال قد مكّن في الغالب من مواكبة المناهج التعليمية العالمية للتدريس، حيث أن نسبة الكبيرة من المبحوثين أكدوا أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في تواكب المناهج التعليمية العالمية. هذا يشير إلى أهمية الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تحسين مستوى التعليم وجعله أكثر توافقًا مع المعايير العالمية والتطورات الحديثة في مجال التعليم.

مع ذلك، يبدو أن هناك نسبة صغيرة من المبحوثين الذين أعربوا عن شكوكهم في قدرة تكنولوجيا الاتصال على مواكبة المناهج التعليمية العالمية. قد يكون هذا الرأي ناتجًا عن عدة عوامل، مثل عدم كفاية التكنولوجيا المستخدمة أو عدم تطبيقها بشكل صحيح، أو ربما نقص التدريب على استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال.

باختصار، يظهر الجدول أن الأغلبية العظمى من المبحوثين يرون أن تكنولوجيا الاتصال تمكن من مواكبة المناهج التعليمية العالمية، ولكن هناك أيضًا نسبة صغيرة تعبر عن تحفظاتها في هذا الصدد.

الجدول رقم 22: يوضح القيمة التي تضيفها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في الجامعة

القيمة المضافة	التكرار	النسبة
تنوع طرق التدريس	43	71.7
مواكبة جامعات اخرى	17	28.3
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 22 يوضح القيمة التي تضيفها استخدام تكنولوجيا الملعلومات والاتصال في العملية التعليمية في الجامعة، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 71.7 تنوع طرق التدريس اكثر قيمة مضافة في حين جاءت نسبة 28.3 من المبحوثين قالوا مواكبة جامعات أخرى كقيمة مضافة.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية يتبين لنا ان القيمة التي يُضيفها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في الجامعة، ويظهر أن النسبة الأكبر من المبحوثين ترون أن تنوع طرق التدريس هو القيمة المضافة الرئيسية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة. هذا يشير إلى أن التكنولوجيا تمكّن من تنويع أساليب التعليم وتقديمها بطرق مبتكرة ومتنوعة، مما يساهم في تحفيز الطلاب وتعزيز فهمهم وتحسين تجربتهم التعليمية.

من جهة أخرى، هناك نسبة صغيرة من المبحثين يرون أن مواكبة جامعات أخرى هي القيمة المضافة الرئيسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في الجامعة. قد يعكس هذا الرأي رغبة في مقارنة أداء الجامعة بالمعايير العالمية وتحسينها بما يتماشى مع تطورات العلم والتكنولوجيا في العالم.

بشكل عام، يظهر الجدول أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تقدم فوائد متعددة في العملية التعليمية في الجامعة، وتنويع طرق التدريس يبدو أحد أهم هذه الفوائد والتي تؤثر بشكل إيجابي على جودة التعليم وتجربة الطلاب.

الجدول رقم 23: يوضح مدى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية في الجامعة

تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية	التكرار	النسبة
دائما	15	25
احيانا	39	65
ابدا	06	10
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 23 يوضح مدى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية في الجامعة، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65 احيانا ما يعتمد على تكنولوجيا الاتصال في تحقيق دعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية في الجزائر في حين جاءت نسبة 25 من المبحوثين قالوا انه دائما ماتحقق ذلك والنسبة الأقل هي 10 صرحوا بابدا لا تحقق ذلك.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول الذي يوضح مدى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية في الجامعة. يظهر أن النسبة الأكبر من المبحوثين أبدوا أنهم يعتمدون أحيانًا على تكنولوجيا الاتصال في تحقيق دعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية في الجامعة. هذا يعكس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل جزئي في تحقيق الأهداف التعليمية، وقد يشمل ذلك استخدام التكنولوجيا في توفير موارد تعليمية إضافية أو توفير منصات للتعلم عن بُعد.

من جهة أخرى، هناك نسبة صغيرة من المبحوثين يرون أنه دائمًا ما يحققون دعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. قد يشير هذا إلى الاعتماد الثابت والمستمر على التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليم في الجامعة.

وأخيرًا، النسبة الأقل من المبحوثين أبدوا أنهم لا يحققون دعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية بأي شكل من التكنولوجيا. هذا قد يكون ناتجًا عن عدم التوافق مع الأهداف التعليمية المحددة أو عن قصور في التطبيق الفعال للتكنولوجيا.

بشكل عام، يظهر الجدول أن هناك تباينًا في مدى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الأهداف التعليمية في الجامعة، مما يشير إلى أهمية مواصلة التطوير والتحسين في هذا المجال لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل

الجدول رقم 24: يوضح مدى تناسب طرق التدريس مع التطور العلمي التكنولوجي الحاصل في الجامعة

طرق التدريس والتطور العلمي الحاصل	التكرار	النسبة
نعم	35	58.3
لا	25	41.7
المجموع	60	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 24 يوضح تناسب طرق التدريس مع التطور العلمي التكنولوجي الحاصل في الجامعة ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 58.3 نعم تتناسب طرق التدريس مع التطور التكنولوجي والعلمي الحاصل في حين جاءت نسبة 41.7 من المبحوثين قالوا انه لا يتناسب مع ذلك.

التحليل السوسيولوجي:

يشير الجدول رقم 24 يوضح مدى تناسب طرق التدريس مع التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في الجامعة. يظهر أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن طرق التدريس تتناسب مع التطور التكنولوجي والعلمي الحاصل. هذا يشير إلى أن الطرق التدريسية المستخدمة في الجامعة قادرة على استيعاب التقنيات الحديثة والتطورات العلمية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتجربة الطلاب.

من جهة أخرى، هناك نسبة من المبحوثين يرون أن طرق التدريس لا تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في الجامعة. يمكن أن يكون هذا الرأي ناتجًا عن عدم كفاية التكنولوجيا المستخدمة في التعليم أو عدم استخدامها بشكل فعال، أو ربما نقص التوجيه والتدريب على تكنولوجيا التعليم.

باختصار، يظهر الجدول أن هناك جزء من المبحوثين يرون أن طرق التدريس في الجامعة ليست متماشية بشكل كافي مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة. قد يكون من الضروري تطوير وتحديث الطرق التعليمية وتكنولوجيا التعليم لضمان مواكبتها للتطورات في العلوم والتكنولوجيا وضمان تجربة تعليمية متميزة للطلاب.

الاستنتاج العام :

بعد تحليل وتفسير الجداول الاحصائية خلصنا الى مجموعة من النتائج والمزودة بالنسب الاحصائية فيما يلي :

1- نتائج متعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين :

- غالبية المبحوثين من جنس الذكور قدرت نسبتهم بـ 68.3، في حين أن باقي المبحوثين هم من جنس الاناث قدرت نسبتهم بـ 31.7.

- أكبر نسبة كانت 50% للفئة العمرية (30-39 سنة) ثم بنسبة أقل منها 48.3 % و هي الفئة العمرية (اكثر من40 سنة).

- الرتبة العلمية للمبحوثين يبين لنا أن أفراد العينة يغلب عليها رتبة أستاذ مساعد ب بنسبة (33.3%) ثم تليها رتبة أستاذ محاضر ب بنسبة (20 %).

- الحالة المهنية للمبحوثين حيث أن أكبر نسبة كانت (38.3%) لفئة 6-10 سنوات ثم فئة اكثر من 10 سنوات بنسبة (31.7 %).

2- نتائج متعلقة بالفرضية الأولى :

- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 81.7 وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تساعدهم تكنولوجيا الاتصال في انشاء اتصال جديد بين الإدارة والأستاذ . غالبيتهم من حاملي رتبة أستاذ مساعد ب بـ نسبة.

- صرح المبحوثين ان أجهزة اعلام الي قليلة وغير كافية وكانت النسبة الأكبر بـ (60 %)

- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 75وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا أحيانا مايستعينون بوسائل تكنولوجيا الاتصال. تدعمت بنسبة 82.6 عند الفئة التي لديها خبرة من 06-10.

- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 65وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم يتفاعلون مع الطالب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء الدرس.

- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 76.7 نعم تتوفر الكلية على طاقات بشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 83.3 نعم تتوفر الكلية على موقع الكتروني.

- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 81.7 نعم تستعين إدارة الكلية بوسائل اتصال حديثة في عملية التسيير والاتصال.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 43.3 قليلا ماساعدت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع فهم مستوى الطالب للدرس.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 51.7 لا يقبل الطالب على الدروس بعد استخدامه لتكنولوجيا الاتصال
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65 نعم أدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الى زيادة التفاعل مع الطالب اثناء الدرس.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 80 نعم يتلقون تكوين حول استخدام منصة موودل.
- حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65 نعم يقومون بوضع البحوث المنجزة في الموقع الالكتروني.

2-نتائج متعلقة بالفرضية الثانية :

- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 73.3وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تساهم تكنولوجيا الاتصال في تطوير مناهج التدريس. غالبيتهم رتبتهم أستاذ مساعد بنسبة بـ 65.
- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 73.3وهي أكبر نسبة من المبحوثين قالوا نعم تواكب تكنولوجيا الاتصال مناهج التدريس العالمية. تدعمت بنسبة 78.3 عند الفئة التي لديها خبرة اقل من 5 سنوات
- اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 58.3وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تتناسب المناهج المعتمدة في التدريس التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في الجامعة. غالبيتهم من حاملي رتبة أستاذ محاضر ب بـ 75.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 73.3 نعم أدى استخدام ذلك الى نطور مناهج التدريس.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 73.3 نعم تواكب تكنولوجيا الاتصال مناهج التدريس العالمية.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 71.7 تنوع طرق التدريس اكثر قيمة مضافة.
- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 65 احيانا ما يعتمد على تكنولوجيا الاتصال في تحقيق دعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية في الجزائر.

- تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 58.3 نعم تتناسب طرق التدريس مع التطور التكنولوجي والعلمي الحاصل.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي وتطوير العملية التعليمية يمكن القول أن المؤسسات التعليمية استطاعت مواكبة التغيرات التكنولوجية الحاصلة وتبنتها وذلك من خلال استخدامها أثناء عملية التعليم حيث تقوم وسائل التكنولوجيا في التعليم بدور رئيسي في عملية التعليم والتعلم فهي تهتم بتوظيف جميع الحواس لدى المتعلم واندماجه بشكل مباشر في عملية تعليمه وإدراكه للمادة التعليمية المعروضة وهي وسيلة تساعد أستاذ التعليم العالي في عرضه للمادة العلمية من خلال مختلف الوسائل التعليمية التكنولوجية لذا فاستخدام التكنولوجيا في التعليم العالي أصبح ضرورة لا يتحقق من دونها.

كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال توفر مزايا عديدة في مجال التعليم العالي، بما في ذلك:

تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية من خلال الإنترنت والمنصات التعليمية عبر الإنترنت، يمكن للطلاب الوصول إلى مصادر متنوعة من المحتوى التعليمي بسهولة، مما يعزز تجربة التعلم.

تعزيز التفاعل والتواصل: بفضل التطبيقات والمنصات التفاعلية، يمكن للطلاب والمحاضرين التواصل والتفاعل مباشرة سواء كان ذلك عبر منتديات الدردشة، النقاشات الجماعية، أو الفصول الافتراضية.

تعزيز التعلم المتنوع والمرن: من خلال التعلم عن بُعد والتعلم الذاتي، يمكن للطلاب تخصيص وقتهم وجداولهم الدراسية بمرونة، وذلك بفضل الدروس المسجلة والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت.

تطوير طرق التقييم والتقويم: تسمح التقنيات بتطبيق أساليب تقييم متنوعة ومبتكرة، مثل الاختبارات عبر الإنترنت والمشاركة في المناقشات عبر الشبكات الاجتماعية التعليمية، مما يساهم في تحقيق جودة التعليم العالي.

فباختصارتكنولوجيا المعلومات والاتصال تحقق جودة التعليم العالي من خلال توفير الوسائل والأدوات الضرورية لتحسين تجربة الطلاب وتعزيز كفاءة العمليات الأكاديمية للأستاذ.

ومن خلال دراستنا الميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار الثليجي بالاغواط حيث بينت نتائج الدراسة أن المؤسسة التعليمية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من خلال المنصات والتطبيقات والوسائل التعليمية المتنوعة كما تعمل على تحقيق جودة التعليم وتطويره وزيادة فعاليته وذلك عن طريق إيجاد الحلول لمختلف المعيقات التي تعترض تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

- إبراهيم عامر قندلجي: تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور إداري تكنولوجي، ط 1، دار أسامة للنشر، 2007م.
- إبراهيمالمحيسن: اثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية.
- ابن منظور: لسان العرب، د، س.
- أحمد مُحَمَّد موسى: المدخل إلى الاتصال الجماهيري، المكتبة العصرية، مصر، 2011م، ط 1.

أحمد محمود خطيب، عادل سالم المعايعة: الإدارة الإبداعية للجامعات نماذج حديثة، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديثة، الأردن، 2006م، ط 1.

- بدوي محمود الشيخ: الجودة الشاملة في العمل الإسلامي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2000، ط 1.
- بشير العلاق: نظريات الاتصال مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م.
- خضر مصباح الطيطي: إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012م.
- رشدي أحمد طعيمة والبندري مُحَمَّد: التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة،2007.
- زاهد مُحَمَّد ديري: السلوك التنظيمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م، ط 1.
- سعد غالب ياسين: نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
- الطراونة أخليف: ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية، البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر، هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، الأردن، 2010.
- عادل مُحَمَّد عبد الله :إذارة وجود الخدمات، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013م.
- عطا عدي: معايير الجودة والآداء والتقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم، دار البداية عمان، 2011م.موسوعة المعارف التربوية (2007 م)، عالم الكتب، القاهرة، ط 1.
- عطا عدي: معايير الجودة والآداء والتقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم، دار البداية، ط 1، 2011، عمان.

- علم الدين محمود: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهري، العربي للتوزيع والنشر، القاهرة، 1990م.
- علي عبد الفتاح كنعان: نظريات الاتصال والاعلام الحديث، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015م.
- عماد أبو الرب وآخرون: ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بحوث ودراسات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ط 1.
- عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني: تصميم وتطبيق برمجية الكترونية تفاعلية المقرر تقنيات التعليم القياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كنية المعلمين في الباحة، مذكرة دكتوراه، تخصص تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، 2008 م.
- غسان عيسى العمري وسلوى أمين السامري: نظم المعلومات الاستراتيجية ـ مدخل استراتيجي معاصر. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2008م.
- غسان قاسم اللامي، أميرة شكرولي البياني: تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010.
- فايز جمعة: أساليب البحث العلمي ـمنظور تطبيقي، د ط، عمان ـالأردن، 2008 م.
- فريد كورتل: الجودة والتميز في منظمات الأعمال، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ط 1.
- مات سيقر: المرجع العالمي للجودة، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، ط 1.
- مأمون سليمان الداردكة: إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ط
- مجدي عزيز إبراهيم: المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006م.
- محفوظ أحمد جودة: إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، درا وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط 3.
- محفوظ أحمد جودة:إدارة الجودة الشاملة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 7، 2014م.
- مُحَمَّد بن عشة، أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي، دار الجيل، بيروت، 2000م، ط 1.
- مُحَمَّد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2000م ، ط 2.
- مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، علم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
- مُحَمَّد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، دار الكتب العلمية، لبنان، ج5.
- مُحَمَّد منير مرسي: الإرادة التعليمية: أصولها وتطبيقها، عالم الكتب، القاهرة، 1998م .
- محمود سلمان العميان: السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر، الجامعة الأردنية، الأردن، الطبعة الثالثة، 2005م.

- محمود عباس عابدين: عالم اقتصاديات التعليم الحديث، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2000، ط 1.
- موسوعة المعرف التربوية، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 2007.
- هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون: إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط 1.
- هاشم فوزي، جليل كاظم العارفي: نظم إدارة المعلومات . منظور استراتيجي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2012م.
- هشام محمود الأقداحي: الاتصال والاعلام الدولي والاتصال الجماهيري، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2010م.
- يوسف حجيم الطائي وآخرون: إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط 1.

2. الرسائل والمذكرات الجامعية:

- أيمن يوسف: تطور التعليم العالي الإصلاح والآفاق السياسية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2007م/2008م.
- أيمن يوسف: تطور التعليم العالي الإصلاح والآفاق السياسية، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، 2008، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر.
- بادي سوهام: سياسات واستراتيجيات توظيف تكنلوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر 2004 م .2005م .
- رقاد صليحة: تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2013م/2014م.
- الزهراني مُحَمَّد بن راشد عبد الكليم: تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية التعليم، رسالة دكتوراه، علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية، 2009.
- سماح مهيوب: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء التجاري والمالي للمصارف، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2014.

- السيد علي اسماعيل إبراهيم: توظيف التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لتحقيق جودة التعليم، أطروحة دكتوراه في أصول التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد العشرون، يونيو 2016م.
- شادلي شوقي: أثر استخدام تكنولوجيا الاعلام على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، تخصص مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2008م.
- ضيف الله نسيمة: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة لنيل شهادة الدكتوراه ل،م،د، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلم التسيير، قسم علوم التسيير، شعبة تسيير منظمات، باتنة، 2017م.
- عامر إبراهيم قندلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي: نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن، ط 2، 2007م.
- الغافري صالح بن عبيد: درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما يتصورها المدير والمدارس، رسالة ماجيستير، جامعة، اليرموك، 2004.
- غراف نصر الدين: التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية ـ دراسة في المفاهيم والنماذج أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2016 م/ 2017م .
- فلة العيهار: دور الجودة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التيسير، جامعة الجزائر، 2005م.
- مُحَّد الأمين عسول: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي ـ دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية ـ أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص اقتصاد تطبيقي وإدارة المنظمات، إشراف طيب داودي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُحَّد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015 ـ 2016 م.
- يونس، أنفال فيصل: تأثير أنظمة المعلومات على استراتيجية تطوير المنتوج، رسالة ماجيستير في تقنيات العمليات، الكلية التقنية الإدارية، بغداد العراق، 2007.

3. المجلات

- إيمان مُحَمَّد صبري والحملاوي صالح عبد المعتمد: دور المشاركة المجتمعية في ضمان جودة التعليم واعتداد خريجي الجامعة لسوق العمل (دراسة حالة الجامعة الخليجية)، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن، 10-12 ماي 2011.
- بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 7، 2010م.
- حسناوي فاطمة: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي، الملتقى الوطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، جامعة الجزائر، 2007م.
- رضوى مُحَمَّد مختار عبد الوهاب وآخرون: استخدام تكنولوجيا المعلومات بيئة العمل وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالجامعة العمالية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2018م، نجلد 44، ج 1.
- طلال فرج يوسف كيلانو: الاستخدام الأمثل لوسائل القياس والتقويم ودورها في ضمان جودة مخرجات التعليم الجامعي، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن، 12.10 ماي 2011.
- هواري معراج: نموذج مقترح لتحسين جودة التعليم الالكتروني عن طريق حوسبة المقررات، مجلة الواحات للبحوث والدراساتـ المركز الجامعي غرداية، العدد 3، 2008م.

4. المواد

- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، القانون رقم 99. 05، المادة 02، العدد 24، 1999م.
- الدليل البيداغوجي الانتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم: المملكة المغربية، الرباط، 2012.

5. المواقع الالكترونية:

- http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t
- معجم المعاني الجامع: عربي . عربي almaany .com/ar/dict/Ar_ ،2024/05/8 ،وقت زيارة الموقع: 20:16.
- مارغريت روز: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في
- http://searchcio.techtarget.com/definion/ICT:information:communication/technology/or28/03/2024 تاريخ الاطلاع:

- ينظر: http//www.iso.org/iso/home.html 4.4.2024 تمت زيارته بتاريخ
- https://www.salesforce.com/paas/overview 2024/04/15 تمت زيارته بتاريخ 18:40

6. المراجع باللغة الأجنبية:

- Agence nationale pour l'amélioration des conditions de travail mettre le travail au cœur du changement ; les démarches qualité. Organization et technologie. Réseau Anact.2007
- Edition– 30 juillet 2006.
- Et de la communication, université Nancy 2, 2006.
- J. Pasquali. Plan d'assurance Qualité (PAQ) un outil de partenariat. Division St. Groupe technician facilities management. Suisse..
- Jean- François pépin et autres, Le Saas dans le SI de l'entreprise : la vision des grandes entreprises, cigref
- Kenneth laudon, Jane laudon et Éric fimbel. Management des systèmes d'information, Pearson, France, 9
- Philip Détrie. Conduire une démarche qualité. Editions d'organisation. Paris. 4eme édition, 2001.
- Pierre Peignier, marketing et stratégie des services, Economisa, Paris, 2004.
- Réseau de Grande Entreprises, Paris, octobre 2011.
- Solutions Xerox d'impression automatisée pour une productivité accrue un nouvel élan pour davantage de rentabilité, Xerox corporation free flow ,2008, www.xerox.com/free flow.
- Universitaire les apports de la modélisation des acteurs, thèse de doctorat, spécialité sciences de l'information

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

القسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

التخصص: علم اجتماع الاتصال

الموضوع : استمارة بحث ميداني بـ عنوان

تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط قسم علم الاجتماع.

السلام علكم ورحمة الله تعالى وبركاته ايها الاساتذة الكرام .

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع واتصال ، اضع بين ايديكم هذه الاستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية للموضوع و التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة فأرجوا منكم ان تجيبوا عليها بكل دقة وموضوعية.

احيطكم علما بأن آراءكم ستتعامل بالسرية التامة ولن تستخدم الى في اغراض البحث العلمي .

الرجاء الاجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإ جابة .

شكرا لكم و لاهتمامكم وكرم مساعدتكم ، مع فائق الاحترام والتقدير .

من اعداد الطالبتين : **تحت اشراف الدكتورة :**

- **بلبول حليمة** **زيزاح سعيدة**
- **قبسي مباركة**

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الاول : البيانات الشخصية

1) الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2) السن:

أقل من 30 ☐

السن من 30 الى 39 ☐

السن اكثر 40 ☐

3) الرتبة :

استاذ مساعد ب ☐

استاذ مساعد أ ☐

استاذ محاضر ب ☐

استاذ محاضر أ ☐

استاذ التعليم العالي ☐

4) الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات ☐

من 5سنوات الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10سنوات ☐

المحور الثاني :

5)هل تتوفر الكلية على أجهزة إعلام ألي كافية لإحتياجاتها ؟

تتوفر بكثرة ☐

قليلا ☐

لا تتوفر ☐

6) هل تتوفر الكلية على كفاءة بشرية مخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

نعم ☐

لا ☐

7) اذا كان بنعم هل هي :

مكثفة ☐

قليلة ☐

8) هل يوجد موقع الكتروني خاص بالكلية على الانترنيت ؟

يوجد ☐

لايوجد ☐

9) اذا كان يوجد هل تتصفحه ؟

دئما ☐

نادرا ☐

ابدا ☐

10) هل تستعين إدارة الكلية بوسائل إتصال حديثة في عملية التسيير والاتصال ؟

نعم ☐

لا ☐

11) في كلا الحالتين برر

ذالك:.....

.....

12) هل ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انشاء نظام اتصال جديد بين الادارة و الاستاذ في ظل التغيير الحاصل ؟

نعم ☐

لا ☐

13) هل تتم الاستعانة بوسائل تكنولوجيا المعلومات ولاتصال في عملية التدريس؟

التدريس دائما ☐

أحيانا ☐

أبدا ☐

14) هل ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع مستوى فهم الطالب للدرس ؟

نوعا ما ☐

قليلا ☐

أبدا ☐

15) هل في رأيك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد من إقبال الطالب على الدروس ؟

نعم ☐

لا ☐

16) في حالة الاجابة ب لا برر ذالك

:.....

17) هل إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى زيادة التفاعل مع الطالب أثناء الدرس ؟

نعم ☐

لا ☐

18) برر ذالك في كلا الحالتين

.....:

19) هل قامت جامعتك بإجراء تكوين حول إستخدام منصة مودل ؟

نعم ☐

لا ☐

20) هل يتم وضع البحوث المنجزة في الموقع الالكتروني ؟

نعم ☐

لا ☐

المحور الثالث : ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في تطوير طرق ومناهج التدريس بالجامعة .

21) حسب رأيك هل إستخدامكم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى تطوير مناهج التدريس ؟

نعم ☐

لا ☐

22) هل إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة مكن من مواكبة المناهج العالمية للتدريس ؟

نعم ☐

لا ☐

23) وفي رأيك كيف ساهم ذلك ؟

ساهم بشدة ☐

ساهم الى حد ما ☐

لم يساهم ☐

24) في رأيك ماهي القيمة التي توظيفها تكنولوجيا المعلومات والاتصال للعملية التعليمية في الجامعة؟

التنوع في طرق التدريس ☐

مواكبة جامعات أخرى ☐

أخرى اذكرها

:.....

25) هل إعتمادكم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال يدعم الأهداف المسطرة للعملية التعليمية في الجامعة ؟

دائما ☐

أحيانا ☐

أبدا ☐

26) هل في رأيك هذه الطرق و المناهج المعتمدة في التدريس تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في الجامعة ؟

نعم ☐

لا ☐

27) برر ذلك في كلتا الحالتين:

.....

28) هل يمكن اعتبار استخدام تكنولوجيا الاتصال والمناهج الجديدة في التدريس عاملا مساهما في زيادة الأداء الوظيفي للأساتذة ؟

نعم ☐

لا ☐

29) حسب رأيك هل ساهم إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحقيق الجودة على مستوى الجامعة ؟

.....

.....

30) ما رأيك في وسائل الاعلام و التكنولوجيا المعتمدة في الجامعة ؟

.....

.....

ملخص الدراسة :

تمحور هدف الدراسة حول معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي، إذ أصبحت هذه التكنولوجيا من أهم الموارد التي يجب حيازتها في المؤسسة، لا سيما بعد الانتقال من الاقتصاد الصناعي الى الاقتصاد المعرفي لهذا وجب على الجامعات استعمالها كمدخل لتحقيق جودة التعليم العالي وخاصة استخدامها من طرف الأساتذة و الطلبة وفي إعداد البحث العلمي وفي طريقة التعليم. حيث قمنا في هذه الدراسة بتوزيع استبيان على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة عمار الثلجي بالاغواط قسم الاعلام والاتصال لمعرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدور الذي تلعبه في تحقيق جودة عناصر العملية التعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها مساهمة فعالة في تحقيق جودة التعليم العالي وذلك إعتمادا على مؤشرات التحليل الإحصائي في إختبار فرضيات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الجودة، جودة التعليم العالي

Abstract

The study summary : The study aims of the study was to investigate the impact of the use of information and communication technology in higher education, as this technology has become one of the most important resour to be acquired in the institution, especially after the transition from the industrial economy to the knowledge economy, therefore universities should be used as an input to achieve the quality of higher education, especially its use by teachers and student and the preparation of scientific research an way of education. In this study we distributed a questionnaire on a sample of faculty members at the university Ammar Al-Tanji in Laghouat, Department of Media and Communication, supported by the interview conducted at the center of systems and media networks communication and television education and distance education of the presidency of the university to know the reality of the use of information and communication technology and the role it plays in achieving the quality of elements the educational process. The study concluded that information and communication technology is an effective contribution to the quality of higher education, based on the indicators of statistical analysis in the test hypothesesof the study.

Key words: Information and communication technology, The quality, Quality of higher education.